



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة: علوم التربية



مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحقيق الصحة النفسية
على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ظل جائحة كورونا بثانوية الإخوة عباس -
الصور- ولاية مستغانم -

مقدمة من طرف الطالبة:

- رزوق كريمة

أمام لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
د. قوعيش مغنية	أستاذ محاضر أ	رئيسا
د. تواتي حياة	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
د. بلخير حفيظة	أستاذ محاضر أ	ممتحنا

السنة الجامعية 2021-2022

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحقيق الصحة النفسية

على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ظل جائحة كورونا بثانوية الإخوة عباس -
الصور- ولاية مستغانم -

مقدمة من طرف الطالبة:

- رزوق كريمة

أمام لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
د. قوعيش مغنية	أستاذ محاضر أ	رئيسا
د. تواتي حياة	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
د. بلخير حفيظة	أستاذ محاضر أ	ممتحنا

إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات
د. تواتي حياة

تاريخ الإيداع:
2022/04/04

السنة الجامعية 2021-2022

إهداء

أحمد الله عز وجل على عونه لإتمام هذا العمل.

أهدي عملي المتواضع هذا:

إلى الذي وهبني كل ما يمتلك حتى أحقق له آماله إلى الإنسان الذي يمتلك الإنسانية بكل قوة إلى من سهر على تعليمي بتضحيات جسام مترجمة في تقديسه للعلم إلى مدرستي الأولى في الحياة، إلى من أفنى عمره في تربيته أبي الغالي والحبیب.

إلى من قدمت سعادتني على سعادتها، إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان إلى التي صبرت على كل شيء التي رعنتني حق الرعاية وكانت سندي في الشدائد وكانت دعواها لي بتوفيق تتبني خطوة بخطوة في عملي أمي نبع الحنان أعز الملاك على القلب والعين جزاها الله علي خير الجزاء في الدارين.

إلى سندي وركيزتي في الحياة وأحبتني الغاليين إلى إخوتي وزوجاتهم وأبنائهم وأخواتي وأزواجهم.

إلى رفيقات دربي: "شريفة، سارة، فوزية، حورية، نسرین، خيرة، زهرة وشهرة"

إلى جميع الأهل والأصدقاء إلى جميع من يحبني ودعمني في دراستي.

إلى كل من يؤمن بأن بذور النجاح تُغيّر في نواتنا وفي أنفسنا قبل أن تكون في الأشياء الأخرى.

شكر وتقدير

قال الله تعالى ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾

قبل كل شيء نشكر الله تعالى على ما أنعم علينا من فضل وهدانا وأنار الطريق أمامنا ونحمد على

توفيقه لنا في كل خطوة

نخطوها وأمدنا بالعزم والإرادة لإنجاز هذا العمل المتواضع، وعملاً بقوله صلى الله عليه وسلم "من لم

يشكر الناس لم يشكر الله"

نتوجه بالشكر الجزيل إلى والداي اللذان أمداني بالقوة والدعم للوصول إلى هذه المرحلة، مع فائق

الاحترام والتقدير نتقدم بالشكر إلى

الأستاذة الفاضلة" د. تواتي حياة " التي نتمنى لها دوام التوفيق والسداد في مشوارها التعليمي.

كما نتقدم بالشكر الخالص إلى كل أساتذة قسم علوم التربية عامة ، وإلى أساتذة إرشاد وتوجيه خاصة

بجامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

وبالشكر الموصول لكل من قدم لنا يد المساعدة من قريب وبعيد ولم يتسنى ذكر أسمائهم، فالله الحمد

كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم

سلطانه وعلى سيدنا محمد أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ظل جائحة كورونا، أجريت الدراسة على عينة من التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا قدر حجمها (84) تلميذ وتلميذة اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة، "بثانوية الإخوة عباس" ببلدية الصور ولاية مستغانم ، حيث تم استخدام المنهج الوصفي، ولجمع البيانات استعنت بمقياس الصحة النفسية ومقياس دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي مع للتأكد من الخصائص السيكومترية المقياسين، وتوصلت النتائج بعد المعالجة الإحصائية إلى وجود علاقة بين دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ظل جائحة كورونا، حيث كلما قام مستشار التوجيه والارشاد المدرسي بدور فعال وحيد كلما كان مستوى الصحة النفسية مرتفع لدى التلاميذ.

وأن مستوى الصحة النفسية مرتفع لدى عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: مستشار التوجيه - الإرشاد المدرسي - الصحة النفسية - التلميذ.

Study summary:

The current study aimed to reveal the role of the school guidance and counseling counselor and its relationship to mental health among third year secondary students in light of the Corona pandemic. In the municipality of Al-Sour, Mostaganem, where the descriptive approach was used, and to collect data, I used the mental health scale and the school guidance counselor's role scale, while making sure of the psychometric properties of the two scales. The results, after statistical treatment, found a relationship between the role of the school guidance and counseling advisor and mental health among third year secondary students in light of the Corona pandemic, where the more effective and good the school guidance and counseling advisor plays, the higher the level of mental health among students. The level of mental health is high among the study sample.

Keywords: Guidance counselor, school counseling, mental health, corona pandemic, student.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
إهداء.....	أ.....
الشكر والعرفان.....	ب.....
ملخص الدراسة.....	ج.....
قائمة المحتويات.....	ه.....
قائمة الجداول.....	ي.....
قائمة الملاحق.....	ك.....
مقدمة.....	01.....

الفصل الأول: مدخل الدراسة

1- إشكالية الدراسة.....	04.....
2- فرضيات الدراسة.....	06.....
3- أسباب اختيار الموضوع	07.....
4- أهداف الدراسة.....	07.....
5- أهمية الدراسة	08.....
6-تحديد مفاهيم الدراسة.....	08.....

الجانب النظري

الفصل الأول: دور مستشار التوجيه

تمهيد.....	10.....
أولاً: التوجيه المدرسي.....	11.....

11.....	1 - تعريف التوجيه المدرسي.....
12.....	2- أنواع التوجيه المدرسي.....
13.....	3 - أهداف التوجيه المدرسي.....
15.....	4 - مناهج التوجيه المدرسي.....
16.....	5 - أهمية التوجيه المدرسي
17.....	ثانيا: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.....
17.....	1- تعريف مستشار التوجيه.....
19.....	2- خصائص مستشار التوجيه.....
21.....	3- مهام مستشار التوجيه.....
24.....	4- المعايير الأخلاقية لمستشار التوجيه.....
25.....	5- أدوار مستشار التوجيه.....
27.....	6- علاقات مستشار التوجيه.....
30.....	7- وسائل عمل مستشار التوجيه.....
35.....	8- مجالات مستشار التوجيه.....
38.....	9- النصوص التشريعية والمناشير الوزارية لعمل مستشار التوجيه.....
43.....	10- الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه.....
47.....	5-خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الصحة النفسية وجائحة كورونا	
48.....	تمهيد.....
49.....	أولا: الصحة النفسية.....

- 1- تعريف الصحة النفسية.....49
- 2- مستويات الصحة النفسية.....51
- 3- معايير الصحة النفسية.....52
- 4- مظاهر الصحة النفسية.....54
- 5- خصائص الصحة النفسية.....55
- 6- أهمية الصحة النفسية للمجتمع.....59
- ثانيا: جائحة كورونا61
- 1 - نشأة فيروس كورونا61
- 2- مفهوم فيروس كورونا62
- 3- أنواع فيروس كورونا.....63
- 4- طرق انتقال فيروس كورونا64
- 5- أعراض كوفيد 19.....65
- 6- التشخيص.....66
- 7- العلاج وطرق الوقاية.....67
- 8- إجراءات الدولة الجزائرية لحماية المواطن من فيروس كورونا.....69
- خلاصة الفصل70

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- تمهيد.....71
- أولا: الدراسة الاستطلاعية.....72

72.....	1- أهداف الدراسة الاستطلاعية.
72.....	2- مكان و زمان إجراء الدراسة الاستطلاعية.
72.....	3- مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية.
72.....	4- أداة الدراسة الاستطلاعية.
73.....	5- نتائج الدراسة الاستطلاعية.
83.....	ثانيا: الدراسة الأساسية.
83.....	1- منهج الدراسة.
83.....	2- مكان وزمان إجراء الدراسة الأساسية.
83.....	3- مجتمع الدراسة الأساسية وعينتها.
83.....	4- أداة الدراسة الأساسية.
84.....	5- الأساليب الإحصائية.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

85.....	تمهيد.....
85.....	1- عرض نتائج التساؤل العام.....
86.....	2- مناقشة نتائج الفرضية العامة.....
87.....	3- عرض نتائج الفرضية الجزئية.....
88.....	4- مناقشة الفرضية الجزئية.....
90.....	الخاتمة.....
91.....	توصيات البحث.....
93.....	قائمة المراجع.....

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	مخطط الكراس اليومي للمستشار .	32
02	مخطط سجل الاستقبالات للمستشار	33
03	أسماء الأساتذة المحكمين وتخصصاتهم ودرجاتهم العلمية	73
04	العبارات المعدلة والمحذوفة في الاستبيان	74
05	درجات البدائل لمقياس الصحة النفسية	75
06	النتائج المتحصل عليها لحساب معامل الارتباط	76
07	نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس الصحة النفسية.	77
08	معامل ثبات مقياس الصحة النفسية بطريقة ألفا كرومباخ	78
09	تقدير ثبات مقياس الصحة النفسية بطريقة التجزئة النصفية	78
10	درجات البدائل لمقياس دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي	79
11	العبارات المعدلة والمحذوفة في الاستبيان لمقياس دور مستشار التوجيه	80
12	النتائج المتحصل عليها لحساب معامل الارتباط لمقياس دور مستشار التوجيه	81
13	نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس دور مستشار التوجيه	82
14	تقدير ثبات مقياس دور مستشار بطريقة التجزئة النصفية	82
15	نتائج حساب معامل الارتباط بيرسون	85
16	مستويات الصحة النفسية	88
17	قيمة المتوسطات للصحة النفسية.	88

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
98	استبباني دور مستشار التوجيه والصحة النفسية في صورتها الأولى.	01
110	استبباني دور مستشار التوجيه والصحة النفسية في صورتها النهائية.	02
114	الخصائص السيكومترية لمقياس الصحة النفسية	03
119	الخصائص السيكومترية لمقياس دور مستشار التوجيه.	04
123	المتوسط الحسابي لمستوى الصحة النفسية	05
124	علاقة دور المستشار بالصحة النفسية من وجهة نظر التلاميذ	06

مقدمة

مقدمة:

تولي التربية الحديثة الاهتمام بالمتعلمين بحيث لم يبق التركيز منصبا على تنمية الجوانب المعرفية فقط، وإنما أصبح الاهتمام والرعاية يشملان كل الجوانب الخاصة بشخصية المتعلم من اجل صناعة أجيال تتمتع بالصحة النفسية الجيدة من ناحية الكفاءة العلمية والمهارة خاصة في الآونة الأخيرة مع تفشي الوباء، بحيث أصبح في هذه المرحلة الحرجة بحاجة ماسة وضرورية لمستشار التوجيه وإعادة النظر إلى الدور الذي يقوم به فهو كمختص يعمل على مساعدة التلميذ على فهم نفسه وقدراته وإمكاناته، من خلال علاقة مخططة لتكوين أحسن وذلك من خلال دراسة شخصيته ككل، ولا يتحقق كل هذا إلا من خلال التزام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بدوره في تحقيق الصحة النفسية للتلاميذ.

وتزيد الحاجة إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في المرحلة الثانوية خاصة في المرحلة النهائية التي تعتبر مرحلة حرجة للتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا نظرا للتغيرات التي تطرأ عليهم ما يستدعي تكفل ورعاية اكبر خاصة على المستوى النفسي والدراسي، وهذا ما تسعى إليه التربية الحديثة للوصول إليه من خلال تفعيل دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحقيق الصحة النفسية في ظل جائحة كورونا لأجل مساعدتهم على تخطي هذه المرحلة وترسيخ قراراتهم المهنية المستقبلية. ومن هذا المنطلق سعت هذه الدراسة الى "دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحقيق الصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ظل جائحة كورونا".

وقد تم تقسيم الدراسة الى جانبين : جانب نظري وآخر تطبيقي ،وقد احتوى الجانب النظري على الفصول التالية:

الفصل الأول: ويعتبر مدخل الدراسة وفيه يتم تقديم الدراسة من خلال عرض مشكلة الدراسة وتحديد تساؤلاتها وصياغة فرضياتها بالإضافة إلى الإشارة إلى أسباب الدراسة، أهدافها وأهميتها وتحديد التعاريف الإجرائية للمتغيرات.

الفصل الثاني:

أولاً : التوجيه المدرسي: وتطرق في الى التعاريف الخاصة بمفهوم التوجيه المدرسي، ثم عرض انواع وأهداف التوجيه المدرسي ومناهجه وأخيرا أهميته.

ثانيا مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي: تم عرض أهم المفاهيم المتعلقة لمستشار التوجيه، خصائصه، مهامه، المعايير الأخلاقية لمستشار التوجيه، أدواره، علاقة مستشار التوجيه، الوسائل التي يستخدمها، مجالات عمله، النصوص التشريعية والمناشير الوزارية لعمل مستشار التوجيه، وأخيرا الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه.

الفصل الثالث: نتطرق فيه إلى

أولاً: الصحة النفسية: تعريف الصحة النفسية، أهداف الصحة النفسية، مستويات الصحة النفسية، معايير الصحة النفسية، مظاهر الصحة النفسية، خصائص الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية، أهمية الصحة النفسية المجتمع.

ثانيا: جائحة كورونا: نشأة فيروس كورونا، مفهوم فيروس كورونا، طرق انتقال فيروس كورونا، أعراضه، التشخيص، علاجه وطرق الوقاية منه، إجراءات الدولة الجزائرية لحماية المواطن من الفيروس.

الفصل الرابع : يتضمن الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً الدراسة الاستطلاعية: التي تم فيها عرض الهدف من الدراسة الاستطلاعية، مكان وزمن إجراء الدراسة الاستطلاعية، عينة الدراسة وأداة الدراسة الاستطلاعية.

ثانيا الدراسة الأساسية: تضمنت منهج الدراسة الأساسية، مكان وزمن إجراء الدراسة الأساسية، مجتمع الدراسة الأساسية وعينتها، أداة الدراسة الأساسية، الأساليب الإحصائية المستخدمة للدراسة.

الفصل الخامس: تم عرض فيه النتائج التي توصلت إليها من خلال الإجابة على التساؤلات ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة وأدبيات الموضوع المقدمة في الفصول السابقة وصولاً إلى ملخص عام للدراسة والمقترحات التي تم استخلاصها.

مدخل الدراسة

1.. مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

2.فرضيات الدراسة

3. أسباب اختيار الموضوع

4.أهداف الدراسة

5.أهمية الدراسة

6. تحديد مفاهيم الدراسة

1. إشكالية الدراسة:

تعتبر المدرسة المؤسسة الحكومية الرسمية التي تقوم بإعداد الأجيال في مختلف المجالات، لكي يستطيع كل جيل أخذ دوره داخل المجتمع في المستقبل، لهذا فإن دور المدرسة مهم جدا في تقدم المجتمع وتطوره، وعسى ما يساعد المدرسة في تحقيق أهدافها هو التوجيه والإرشاد المدرسي الذي يتعدى لمساعدة التلاميذ لحل ومواجهة مشاكلهم، وعليه يعتبر التوجيه والإرشاد المدرسي من أهم العمليات التربوية التي تركز عليها فعاليات النشاط التربوي ودافعية التلاميذ كونه يساعد على تحسين المستوى الدراسي. (ألبوش، 2017، ص.03)

كما يساعد التوجيه والإرشاد التلميذ على بناء مستقبله المهني، لذلك يجب على الإدارة المدرسية أن تتولى أو تسلط الضوء على عملية التوجيه والإرشاد المدرسي بالتعاون مع الأساتذة والمستشارين وكذلك أولياء الأمور لتقديم المساعدة للتلاميذ في مسارهم الدراسي. (بن فليس، 2015، ص.05)

ومن هذا المنطلق تكون التربية قد فسحت المجال لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي كي يساهموا بفعالية لرفع المستوى الدراسي للتلاميذ من خلال تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي، حيث يعتبر مستشار التوجيه هو المسؤول الأول على تحسين العملية التربوية بمختلف جوانبها فهو يقوم بمساعدة التلميذ لمعرفة ذاته، واختيار فروع الدراسة، وتقديم المعلومات التربوية التي تدعم وتأييد هذا الاختيار وهذا ما يؤكد رمزي كمال في تعريفه لمستشار التوجيه بأنه: "هو الشخص الذي يسدي النصح والإرشاد للطلبة حول اختيار العمل أو الدراسة المناسبة كما يساعدهم على التخطيط للمسار المهني الذي ينبغي أن يسلكه الطالب تأسيسا على ملكاته، وقدراته واستعداداته" (ألبوش، 2017، ص.04)

ونظرا لأهمية عملية التوجيه والإرشاد المدرسي فقد كانت عدة دراسات تؤكد على ضرورة وجود مستشار التوجيه في المؤسسة التربوية عامة وفي المرحلة الثانوية على وجه الخصوص وذلك لكون التلاميذ في هذه المرحلة يحتاجون إلى خدمات إرشادية ومن بينهم التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا، وهذا ما أكدته دراسة **جونسن** التي قام بها عام (1995): "حيث طلب من تلاميذ المرحلة الثانوية أن يحددوا الشخص الذي يلجؤون إليه لطلب المساعدة في حل مشاكلهم المختلفة والتي من أهمها معرفة الميولات والقدرات والأهداف الشخصية وأنواع النشاط المدرسي الذي يحقق رغباتهم ومعرفة كيفية إيجاد الوسيلة لاختيار نوع التعليم ونوع المهنة مبكرا، وكذلك معرفة كيفية التعامل مع الزملاء وغيرهم في المدرسة والبيت، وفي المحيط الخارجي، وطلب المساعدة في اتخاذ القرارات المستقبلية، فوجد أن مستشار التوجيه كان أول المختارين من طرف التلاميذ في أغلب الأحيان مقارنة مع الآباء والمدرسين والأصدقاء" (ألبوش، 2017، ص.07)

كما تعتبر مرحلة التعليم الثانوي من بين المراحل الهامة التي تتطلب اهتماما كبيرا في التوجيه يكون ذات منفعة بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة قبل اختيار الشعبة المناسبة وقبل اختيارهم للجامعات والمدارس العليا وفي هذا السياق يذكر **kukmer (2012)**: "أن هناك حاجة ماسة إلى وجود التوجيه في كل المستويات والمراحل التعليمية حيث أن كل مرحلة من مراحل التعليم تحتاج إلى طرق توجيه مختلفة وذلك باختلاف الأهداف التربوية فيها"

وكما يضيف **المرعان (2005)** مرحلة التعليم الثانوي بأنها: "مرحلة الاختيار الواقعي حيث يولي الفرد اهتماما للعوامل الواقعية في محيطه كفرص الدراسة، ومتطلبات العمل وربطها مع خصائصه الذاتية واعتباراته الشخصية محاولاً تحقيق ذاته". (القرفي، 2014، ص.36)

يحتاج التلميذ المقبل على شهادة البكالوريا للإرشاد والتوجيه لأنها مرحلة حساسة تتأثر بجوانب مختلفة منها الصحة النفسية ويزيد تأثيرها وينقص مستواها إذا ظهرت عوامل أخرى منها جائحة كورونا التي ظهرت

مؤخرًا حول العالم أضحت بجميع القطاعات أن تسارع في إيجاد الحلول المناسبة لتسهيل التعامل وعدم تعطيل مصالح الأفراد، وكغيرها من القطاعات بدأت المؤسسات التعليمية بمختلف مستوياتها في مراجعة أهدافها وسياساتها لإيجاد وسائل متقدمة تضمن لنا التعليم بشكل أكثر اتساعاً. (العبادي، 2011، ص.06)

وفي هذا السياق يتعين على المعنيين بالأمر في المؤسسات التعليمية أن يبذلوا أقصى جهدهم من أجل مساعدة هذه الفئة على اجتياز العراقيل التي تسبب لهم خلل في استقرار الصحة النفسية داخل الوسط المدرسي وذلك بتوجيه هذه المهام إلى المعنيين بالأمر في هذا المجال وهم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي الذين لهم دور فعال لا يستهان به في مساعدة استقرار الصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة الدراسة الحالية وحصر مشكلتها كالتالي: هل توجد علاقة دالة إحصائية بين دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وتحقيق الصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ظل جائحة كورونا؟

2. التساؤلات:

- هل توجد علاقة بين دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وتحقيق الصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ظل جائحة كورونا؟
- ما مستوى الصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ظل جائحة كورونا؟

3. الفرضيات:

1. توجد علاقة دالة إحصائية بين دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وتحقيق الصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ظل جائحة كورونا.

2. مستوى الصحة النفسية منخفض عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ظل جائحة كورونا.

4. أسباب اختيار موضوع الدراسة:

توجد 3 دواعي اختيار الموضوع :

لكل باحث دواعي وأسباب تدفعه إلى اختيار بحثه، ومن أهم الأسباب نجد ما يلي:

- ضرورة الاهتمام بتلاميذ التعليم الثانوي لكونهم يمرون بمرحلة عمرية حرجة ألا وهي مرحلة المراهقة.
- الوقوف على أهم المشاكل التي تعيق حياة التلميذ في مختلف المجالات ودور المستشار في التكفل بها.
- الرغبة في معرفة ما إذا كان لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور في تحسين استقرار الصحة النفسية في ظل جائحة كورونا.
- قلت الدراسات والبحوث العلمية حول دور مستشار التوجيه في تنمية الصحة النفسية لتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا في ظل جائحة كورونا.

5. أهداف اختيار الموضوع:

- تهدف إلى معرفة العلاقة بين دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بتحقيق الصحة النفسية.
- تهدف إلى المعرفة مستوى الصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ظل جائحة كورونا.

6. أهمية اختيار الموضوع:

- الأهمية النظرية:
- يقوم بمراعاة الجانب النفسي والأكاديمي لدى تلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا.
- يقوم بعدة مهام منها: التقويم والمتابعة، الإعلام والتوجيه.

- يقوم بتوجيه الأنظار حول جائحة كورونا وأثرها على الصحة النفسية للتلاميذ.

▪ الأهمية التطبيقية:

- محاولة الكشف والتعرف على الطرق والاستراتيجيات التي يتبعها المستشار داخل المؤسسة التعليمية

.

- الأهمية العلمية والعملية للموضوع كونه موضوع حساس ومهم بالنسبة للتلميذ .

- المساهمة في تزويد المكتبة الجامعية بمواضيع حول دور مستشار التوجيه في تنمية الصحة النفسية

في ظل الأزمة الصحية كوفيد 19 .

7. تحديد مفاهيم الدراسة:

• تعريف مستشار التوجيه:

- هو المختص الذي يقوم بتقديم خدمات إرشادية للتلاميذ في مختلف المستويات وجميع الشعب الدراسية،

في مختلف الجوانب داخل المؤسسة التربوية.

- هو شخص مؤهل للعمل يساعد التلاميذ على التكيف مع البيئة المدرسية من أجل النجاح في بناء

مشروعهم الدراسي والمهني.

• الإرشاد المدرسي:

هو عملية مساعدة الفرد بمجموعة من الوسائل لكي يصل إلى أقصى هدف له في مجال الدراسة وتتمثل

هذه المساعدات للتلميذ أن يرسم خطته الدراسية بطريقة صحيحة وموجهة في الوسط المدرسي.

• الصحة النفسية:

- هي قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه وهكذا يؤدي إلى التمتع بحياة خالية

من التأزم والاضطرابات خاصة الجانب النفسي والاجتماعي والصحي .

- هي شعور الفرد بالراحة النفسية والطمأنينة والانسجام مع الذات والآخرين ليكون متوافقا مع مهنته ومطالب عمله ومجتمعه وأسرته .

• التلميذ:

هو الشخص الذي يتلقى علما، أو مهارة أو معرفة في مرحلة الثانوية والمقبل على شهادة البكالوريا.

• جائحة كورونا:

هي جائحة عالمية المعروفة بفيروس كورونا 2019 (كوفيد 19) ، وهي نوع الفيروسات التي تسبب أمراضا

مثل : الزكام والالتهاب التنفسي الحاد الوخيم، كما أنها تؤثر على الجانب النفسي والصحي على الفرد.

الفصل الثاني

دور مستشار التوجيه

1. التوجيه المدرسي
 1. تعريف التوجيه المدرسي.
 2. أنواع التوجيه المدرسي.
 3. أهداف التوجيه المدرسي.
 4. مناهج التوجيه المدرسي.
 5. أهمية التوجيه المدرسي.
1. مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.
 1. تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.
 2. خصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.
 3. مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.
 4. المعايير الأخلاقية المهنية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.
 5. أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.
 6. علاقات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.
 7. وسائل عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.
 8. مجالات عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.
 9. النصوص التشريعية والمناشير الوزارية لعمل مستشار التوجيه.
 10. الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

تمهيد:

يعتبر التعليم الثانوي مرحلة مهمة للتلاميذ بحيث يقوم التلميذ في هذه المرحلة من اختيار مشروعه المهني والشخصي، وبالأخص في السنة الثالثة ثانوي حيث تواجهه عدة مشاكل نفسية واجتماعية ودراسية، مما يحتاجون واجتماعية ودراسية، مما يحتاجون إلى مساعدة خاصة من الأسرة التربوية إلى توظيف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي من أجل مساعدة التلاميذ على التغلب على مشاكلهم ويرشدهم لمواجهة الضغوطات والصعوبات التي تواجههم والوصول بهم إلى مستوى جيد، والعمل على اكتساب الاستقرار النفسي، وتحقيق أهدافهم وخاصة التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا الذين يحتاجون إلى رعاية خاصة من أجل مساعدتهم على التخفيف من الضغط والخوف من الامتحانات بشكل عام ومن فيروس كورونا بشكل خاص، والتخلص من الخوف والقلق وإعطائهم طرق صحيحة ومناسبة للمراجعة والمذاكرة الجيدة.

1. التوجيه المدرسي

التوجيه المدرسي عملية نفسية تقوم على أساس مراعاة قدرات المتعلم ومساعدته على تفجير طاقاته وهو عملية بيداغوجية تعتمد طرقا وتقنيات.

1. تعريف التوجيه المدرسي:

* **تعريف كيلي (Kelly):** هو وضع أساس علمي لتصنيف التلاميذ في دراسة من الدراسات أو مقرر

من المقررات التي تدرس له، فالتوجيه المدرسي ينص على مساعدة التلميذ في اختيار نوع الدراسة

أو الاختصاص الذي يوافق ميوله، واهتماماته وذلك لضمان نجاحه (ألبوش، 2017، ص. 25)

* **تعريف محمد:** "هو عملية التي تتم بواسطتها توجيه كل فرد من أفراد المجتمع نحو فرع التعليم الذي

يتفق وقدراته العامة واستعداداته الخاصة وميولاته الرئيسية بحيث تعدل الوسائل التي تساعده على

النجاح في حياته وخدمة المجتمع الذي يعيش فيه". (خناش وبن يحي، 2011، ص. 23)

* **تعريف عبد السلام زهران:** "هو عملية توعية مستمرة ومخططة لأجل مساعدة وتشجيع الفرد لمعرفة

نفسه وفهم ذاته، ويدرس شخصيته جسميا ونفسيا واجتماعيا وانفعاليا ويحدد مشكلاته ومعرفة الفرص

المتاحة أمامه لبناء امكاناته بصورة ذكية إلى أقصى درجة ممكنة من أجل اتخاذ قراراته الحياتية

في ضوء رغباته" (قاسمي، 29019، ص. 23)

* **تعريف عبد الحميد مرسي:** "هو مساعدة الفرد على فهم حاضره واعداده لمستقبله من أجل الوصول

إلى مكانه المناسب له، ومجتمعه ومحيطه". (عبد الحميد، 2013، ص. 39)

* **تعريف ميلر:** "هو عملية تقديم المساعدة للأفراد لكي يصلوا إلى فهم أنفسهم واختيار الطريق

الصحيح الضروري للحياة وتعديل السلوك لغرض الوصول إلى الأهداف الناضجة والذكية والتي

تصح مجرى الحياة. (سعودي، 2017، ص. 24)

2. أنواع التوجيه المدرسي:

لقد تعددت أنواع التوجيه المدرسي من جل العديد من الباحثين نذكر منها:

- التوجيه المهني:

"يتمثل في مساعدة التلميذ على فهم مميزاته وقدراته وإدراك نقاط قوته وضعفه في عالم المهن ومساعدته على اختيار مهنة لتعديله بشكل أفضل مع كل حالة في المجتمع" (الفاشي، 1921، ص.63)

- التوجيه الأخلاقي:

"هو مساعدة الفرد على التصرف بالأخلاق الحسنة والنبيلة كالأمانة واكتساب الثقة وتنمية روح المبادرة وتحمل المسؤولية، واحترام الآخر" (تومي، 2018، ص.14)

- التوجيه الاجتماعي:

"يهدف إلى العمل على تعريف الفرد بكيفية المعاملة في الحياة، المعاشرة والزواج، والتعامل في الحياة الاجتماعية، ووسائل التقاهم بين الناس وآداب الأكل والشرب والملبس" (خير الدين، 2012، ص.34)

- التوجيه المدرسي:

"يهدف إلى مساعدة التلميذ على اختيار نوع الدراسة التي تتلائم وتتطبق مع رغباته وميولاته ليحقق التكيف المدرسي المناسب" (حوادشية، 2012، ص.32)

- التوجيه التربوي:

"يهدف إلى مساعدة الفرد للوصول إلى أقصى النمو في المجال الدراسي بمجموعة من الوسائل المختلفة، وهو جزء لا يتجزأ من التوجيه الشخصي الذي يحتاج إليه الفرد ويعتبره "كلي" بأنه عبارة عن توجيه من أجل الحياة" (الطعاني، 2005، ص.33)

3. أهداف التوجيه المدرسي:

للتوجيه المدرسي عدة أهداف نذكر منها:

3.1. تحقيق الذات:

تأتي في أعلى هرم الحاجات الإنسانية لدى الأفراد العاديين وغير العاديين ولا يمكن الوصول إليها إلا بتحقيق الفرد لبعض الحاجات الإنسانية المهمة لبقائه كالأمن، الأكل، الشرب، الملبس، التقدير، الحب والانتماء وبعد تحقيق هذه المطالب يبدأ الفرد في تكوين هويته. (بوعلبة، 2020، ص. 18)

3.2. تحقيق الصحة النفسية للفرد:

يجب على الفرد أن يتمتع بالصحة وسلامة الجسد والعقل، لكي يعرف كيف يتعايش مع بيئته عن طريق تحرير الفرد من القلق والمخاوف والتوتر الذي يشعر به وهنا دور التوجيه مساعدة الفرد على حل مشكلاته والكشف عن أسباب وقوعها وطرق الوقاية منها. (خناش وبن يحي، 2011، ص.52)

3.3. تحسين العملية التربوية:

لا يمكن فصل العملية التربوية على التوجيه المدرسي فكل منها يكمل الآخر، وأن المؤسسة التربوية بحاجة ضرورية إلى التوجيه والإرشاد المدرسي لإزالة الفروق الفردية بين التلاميذ، وكثافة عدد الطلبة في المدارس، وصعوبة المناهج، وانتشار وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة في عملية التربية كالإذاعة، التلفزيون،

الهاتف ووسائل التواصل الاجتماعي من أجل إيجاد حلول وجو نفسي بين المدرسة وعمالها ورفقائها.
(قاسمي، 2019، ص.29)

- مساعدة التلميذ على وضع صورة ذهنية تؤدي إلى تحقيق أهدافه.

- العمل على فهم البيئة الاجتماعية والمادية للتلميذ بما فيها من إمكانيات ونقائص.

3.4. توجيه وإرشاد التلميذ:

"وذلك من جميع النواحي النفسية، التربوية، الأخلاقية، الاجتماعية والمهنية كي يصبح عضوا صالحا وبناءً في المجتمع" (بوسيط وبروان، 2018، ص.28)

3.5. تحقيق التوافق:

"من أهم أهداف التوجيه المدرسي والإرشاد النفسي هو تحقيق توافق الفرد مع نفسه وبيئته التي يعيش فيها، والتوافق في علم النفس هو تلك العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الفرد إلى أن يغير ليحدث علاقة أكثر توافقاً بينه وبين بيئته التي يعيش فيها، ولكي يحقق هذا التوافق على الإرشاد السعي إلى تنمية طاقات المسترشد وإكسابه مهارات التعامل مع المواقف المختلفة التي يتعرض لها أو سوف يتعرض لها مستقبلاً ومحاولة النهوض بعملية اتخاذ القرار في مثل هذا الموقف، إن التوافق لا بد أن يحدث بشكل متزن في جميع المجالات، ونجد:" (بوسيط وبروان، 2018، ص.26)

▪ **التوافق الشخصي:** "المقصود به أن يحقق الفرد السعادة مع نفسه والرضا عنها وإشباع الدوافع والحاجات الأولية الفطرية الثانوية المكتسبة، كما يتضمن كذلك التوافق بين مطالب المراحل المتتابعة"

▪ **التوافق التربوي:** "يحقق هذا النوع من التوافق عن طريق مساعدة الفرد في اختيار أنسب المواد الدراسية والمناهج في ضوء قدراته واستعداداته وميولاته وبذل أكبر مجهود بما يحقق النجاح والتوافق الدراسي"

▪ **التوافق المهني:** يتضمن: "الاختيار المناسب للمهنة أو الحرفة والاستعداد للتدريب عليها أو الدخول فيها والإنجاز والكفاءة والشعور بالرضا والنجاح والتوفيق فيها، أي وضع الرجل المناسب في المكان المناسب لحاجاته ورغباته وحاجات ورغبات المجتمع والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم مع الأفراد الآخرين وتحمل المسؤولية الاجتماعية والعمل لصالح الجماعة ويدخل ضمن التوافق الاجتماعي والتوافق الأسري"

وعليه نستنتج أن التوجيه المدرسي يسعى إلى تحقيق التوافق المدرسي والمهني وفهم التلميذ وإمكانياته وقدراته لاتخاذ القرار المناسب.

4. مناهج التوجيه المدرسي:

هناك ثلاثة استراتيجيات لتحقيق أهداف التوجيه والإرشاد المدرسي نذكر ما يلي:

أ. المنهج التنموي:

يهدف هذا المنهج إلى تنمية قدرات الإنسان واستغلال طاقاته إلى أقصى حد ويقدم مجموعة من الخدمات للأفراد العاديين قصد تحقيق زيادة الكفاءة لدى الفرد، وذلك عن طريق معرفة فهم الذات ورعاية مظاهر النمو الشخصية، عقليا وجسميا ونفسيا واجتماعيا" (سمية، 2015، ص.25)

ب. المنهج الوقائي:

- يهتم هذا المنهج بالأسلوب قبل اهتمامه بالمرضى، ليجمهم من المشكلات مهما كان نوعها.
- يهدف إلى تهيئة الظروف المناسبة لتحقيق النمو السليم للفرد.
- يهدف إلى بناء علاقة إيجابية مع الآخرين.
- يهدف إلى الوقاية من المشكلات والاضطرابات وبناء استجابات ناجحة في مواجهة المواقف المختلفة في تعامله اليومي.
- العمل على اكتشاف السلوكيات والمشكل في وقت مبكر.
- التوعية التي يجب نشرها بين التلاميذ عن طريق النشرات والندوات والمحاضرات والملصقات والإذاعة المدرسية التي تهدف إلى التعريف بأسباب المشكلة أو الاضطراب وأهم الوسائل لتجنبها. (صالح، 2008، ص.26)

ت. المنهج العلاجي:

- يهدف إلى كيفية التعامل مع المشكلات الانفعالية والاضطرابات السلوكية ومشكلات التوافق.
- يهتم هذا المنهج باستخدام الأساليب والطرق والنظريات العلمية المتخصصة في التعامل مع المشكلات من حيث تشخيصها ودارسة أسبابها وطرق علاجها، والتي تقوم بها المختصون في مجال التوجيه والإرشاد، ويهدف إلى مساعدة التلميذ إلى العودة إلى حالة التوافق. (جودت، 2017، ص. 22-23)

5. أهمية التوجيه المدرسي:

- للتوجيه المدرسي أهمية كبيرة في حياة التلميذ باعتباره الوسيلة التي تساعده على النضج والنمو والتكيف مع البيئة والوسط المدرسي، ومساعدته على حل مشكلاته، وتتمثل هذه الأهمية فيما يلي: (عصام، 2000، ص.12)

- مساعدة التلاميذ على فهم فرص الحياة والعمل المتاح في المجتمع وأنواع الدراسة ومساعدته على اختيار نوع التعليم وفقا لإمكانيته.
- البحث عن مشكلات التلاميذ وتشخيصها ومساعدتهم على حلها داخل المدرسة أو خارجها، عن طريق وعي التلميذ بمشكلاته وإعداده لمرحلة تعليمية جديدة.
- مساعدة التلميذ في اتخاذ أهداف ذاتية وواقعية من أجل تفهيمه كما لديه من إمكانيات لتهيئة الظروف من أجل منع الانحرافات النفسية والعقلية والتقليل من فاعليتها إلى أدنى درجة.
- تقديم خدمات علاجية لفئات مختلفة من المسترشدين مثل: مشكلات الإدمان على المخدرات والكحول والتدخين.
- استحداث برامج متطورة لتنمية القدرات للمرشدين.
- له أهمية اجتماعية كبيرة مثل تغيير بعض السلوكات التي كانت مرفوضة والتوسع في تعلم المرأة وخروجها للعمل وإدراك أهمية القيم في تحقيق المكانة الاجتماعية والاقتصادية. (خير الدين، 2012، ص. 41).
- له أهمية اقتصادية بحيث يوفر على الدولة مصاريف باهظة والجهد والوقت. (أسعد، 1999، ص. 16)

II. مستشار التوجيه.

1. تعريف مستشار التوجيه:

أ. التعريف اللغوي:

كلمة مستشار مأخوذة ومشتقة من الفعل: استشار، شاور، تشاور والمصدر استشارة ومشاورة. (علي عبد الرحيم، 2014، ص. 30)

ب. التعريف الاصطلاحي:

- **تعريف أندرياني وبوي:** "هو المورد البشري الذي يمكنه جلب قدر من الرضا لاحتياجات التلميذ فهو يساعده على إعداد مشروعه المدرسي والمهني".
- **تعريف موريس وروكلان:** "على أنه المسؤول الأول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني، وهو مختص في التوجيه، ويعتبر أقدر الناس وأكفئهم على جمع المعلومات حول الطالب المراد توجيهه واستغلالها باعتمادها مبادئ وتقنيات علم النفس". (الملياني، 2019، ص.22)
- "تعتبر عضو من الطاقم التربوي يعمل تحت إشراف إدارة مدرسية على المتابعة النفسية والتربوية من خلال رفع مستوى الأداء التحصيلي للتلاميذ والأداء التربوي للعملية التعليمية" (مدحت، 2012، ص.05)
- **تعريف كمال:** "بأنه شخص مؤهل وأخصائي في عملية إعلام التلاميذ في التعليم الثانوي، والطلبة أيضا حول مقترحات عملية التوجيه بهدف مساعدتهم على اتخاذ القرارات". (ألبوش، 2017، ص.35)
- **تعريف ديفون:** "هو المسؤول المخصص الأول عن العمليات الرئيسية في التوجيه وبدون مستشار يكون من الصعب تنفيذ برامج التوجيه".
- **معجم الطلاب:** "بأنه شخص اختصاصي في مجال التربية يستعان به للوقوف على آرائه التربوية حول قضية أو مشكلة تتعرض المسؤولين عن التربية أو المؤسسات التي تعني في شؤون التعليم والتوجيه".

- **معجم الوجيز:** "هو العليم الذي يؤخذ رأيه في أمر هام علمي أو فني أو سياسي... إلخ. فالجدر اللغوي للاستشارة يفيد التدخل الإنساني المحض للتأثير الفعال في الوعي قصد تغير سلوك فرد ما". (بن صاولة، 1999، ص.32)

وعليه فمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني هو أحد موظفي قطاع التربية متحصل على شهادة ليسانس في علم النفس أو علم الاجتماع يعمل على تنفيذ البرنامج المسطر من طرف مديرية التربية لأجل توجيه التلاميذ توجيهها مناسباً.

2. خصائص مستشار التوجيه:

يتميز مستشار التوجيه بمجموعة من الخصائص نذكر منها ما جاء به أبو أسعد (2009، ص.61):

2.1. الخصائص النفسية:

- التحلي بالصبر والهدوء والروح المرحة.
- الاهتمام بالآخرين والرغبة في تقديم المساعدة لهم.
- الثقة بالآخرين وبقدراتهم على حل مشكلاتهم واتخاذ قراراتهم بغض النظر عن جنسهم أو لونهم أو دينهم وإتاحة الفرصة أمامهم كي يطوروا إمكانياتهم إلى أقصى حد ممكن.
- ضبط الذات وقدرة عالية على التكيف وحل المشكلات.
- يقبل النتائج البطيئة عند مسترشديه.
- يعترف بنواحي القصور في عمله ويتقبلها ويحاول تجاوزها.
- الفهم الوجداني ويقصد به قدرة المرشد على الشعور بالمشاعر نفسها التي يشعر بها المسترشد وعلى إدراك العالم من وجهة نظر المسترشد وفهم الإطار المرجعي الداخلي له.
- الإلمام بأخلاقيات المهنة والتزام بها.

- الاتزان الانفعالي والقدرة على التعامل مع انفعالاته وتصرفاته بعقلانية وحذر.

ونظيف عن خضرة (1999، ص.93)

2.2. الخصائص الاجتماعية:

- القدرة على إقامة علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين.
- القدرة على قيادة وتوجيه الآخرين والتعاون معهم.
- حب الاختلاط بالناس والشعور بالمسؤولية نحوهم والاهتمام بمساعدتهم في حل مشكلاتهم.
- القدرة على تكوين الصداقات بسهولة وفهم الآخرين والانسجام معهم.
- الفهم العميق للقيم والمعايير الاجتماعية التي تتحكم بالسلوك والعلاقات والمواقف فالحلول المقترحة لمساعدة المسترشد يجب أن تتناسب مع قيم المسترشد والمعايير الاجتماعية التي يؤمن بها.
- التعامل مع الآخرين مما يساعد على جعل المرشد أكثر ألفة وشعبية.
- الاهتمام بمظهره العام اللائق والمناسب،
- يحترم قيم المسترشدين.

2.3. الخصائص المهنية: (كعواش، 2018، ص.38)

- القدرة على إعداد برنامج إرشادي، حيث يكون لديه إطار نظري يستند إليه لتفسير السلوك الإنساني.
- الإلمام بأساليب جمع المعلومات المختلفة وبمتطلبات مرحلة النمو التي يمر بها الطلبة وكذلك الإلمام بالاختبارات المستخدمة في عملية الإرشاد وتطبيقها وتفسير نتائجها.
- تحقيق أهداف البرنامج الإرشادي، بمعنى أن يعرف مستشار التوجيه التلميذ بالمجالات الدراسية التي تناسبه ومتطلبات المهن المختلفة.
- إدارة الخلفية الإرشادية ويعني ذلك توجيه الأسئلة التي تتعلق بالمشكلة التي يعانيها التلميذ.

- استخدام الأسلوب غير اللفظي "الإرشادات وتعابير الوجه" وأساليب السلوك اللفظي: المدح، التشجيع والقدرة على النقاش المرن".
- تكوين الثقة بين المستشار والتلاميذ، وذلك يجب على المستشار أن ينشأ علاقة جيدة مع التلميذ تتصف بالفعالية مع الآخرين والمحافظة على سرية العمل وإصدار أحكام موضوعية.
- تفهم السلوك الاجتماعي أي القدرة على تفهم مقتضيات أبعاد الوسط الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه التلميذ وتفهم القيم الأخلاقية والاستفادة من الخبرات السابقة. (حسني، 2009، ص.50-

(51)

ومنه يمكن القول أن مستشار التوجيه هو الأكثر تقريباً من التلميذ ولذلك عليه استخدام كل الطرق والوسائل للتقرب منه لمعرفة ظروفه المحيطة به لحل مشاكله وتوجيهه إلى المسار الصحيح.

3. مهام مستشار التوجيه:

تتخصر مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في النصوص التشريعية إلى التالي:

- الإعلام
- التوجيه
- التقويم
- المتابعة النفسية والاجتماعية

وهذا من خلال النصوص والمواد التالية:

1. المنشور الوزاري رقم 92/432 المؤرخ في 1991/12/14 والمتعلق بالمحاور الأساسية لبرمجة النشاطات في مراكز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والذي ينص على ضرورة مشاركة التوجيه مع الأساتذة وإعداد الاختبارات الفصلية وما يتبع ذلك من مهام كتحليل المادة، تحديد المفاهيم الأساسية وتحليل نتائج المعلمين.

2. المنشور الوزاري رقم 91/1241/269 المتعلق بتنظيم عمليات مستشاري التوجيه والذي ينص في الفترة المتعلقة ببرامج النشاطات السنوية للمستشار على دراسة نتائج عمليات التقييم التربوي، استثمار هذه النتائج مع الأساتذة والمساهمة في إعداد وتنظيم كيفية إجراء عملية التقييم، ويمكن تصنيف هذه النشاطات إلى المجالات التالية:

3.1. الإعلام: يذكر عثمان (2013)

يحتاج التلميذ إلى المعلومات الصحيحة عن الحياة المدرسية والاجتماعية والمهنية ومن هذا المنطلق نجد:

- يقدم مستشار التوجيه السيولة الإعلامية التي تهتم المدرس وتوجيه التلميذ توجيهها سليما.
- يضمن مستشار التوجيه السيولة الإعلامية بين مختلف المتعاملين في المؤسسة التعليمية.
- ينشط خلية التوثيق الإعلامي في مجال التوجيه.
- يطلع الشركاء بالتوجيه بكافة الفروع الدراسية وجميع التخصصات المهنية المتواجدة في المؤسسات التعليمية.
- ينشط المستشار عملية الاتصال داخل المؤسسة والمتعاملين معها.
- ينشط حصص إعلامية جماعية.
- ينظم المستشار لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين والمهنيين.

ونظيف عن بن فليس (2014، ص.137)

3.2. التوجيه:

- المشاركة في عملية استكشاف التلاميذ الذين هم بحاجة إلى دروس الدعم.
- التحضير والمشاركة في مجال القبول التوجيه.
- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي لمساعدة التلاميذ على التكيف.
- يساعد المستشار التلميذ على فهم نفسه أولاً وفهم المحيط المدرسي والمهني ثانياً.

3.3. التقييم:

- يقوم بالدراسات والأبحاث المتعلقة بالتوجيه والإرشاد.
- يُقيّم المجهود الدراسي للتلميذ.
- يساهم في كل النشاطات اليومية للمؤسسة.
- تقييم نتائج التلميذ المدرسية وتحليلها وتبليغها للتعريف التربوي.
- التقليل من الرسوب المدرسي عن طريق المتابعة.
- يلجأ مستشار التوجيه إلى التعاون مع مجموعة من الأساتذة ومستشار التربية من أجل إعداد قائمة بأسماء هذه الطبقة من التلاميذ ليستفيدوا من دروس الدعم وحصص الاستدراك ومحاولة تحسين مستواهم الدراسي.

ونظيف عن نجاري (2015، ص.63)

3.4. المتابعة النفسية والاجتماعية: ونظيف عن بروان وبوسيط (2018، ص.45)

- يهدف مستشار التوجيه إلى إزالة جميع الصعوبات والعوائق التي يمكن أن تعترض التلميذ في مستواه الدراسي وتسبب له سوء التوافق المدرسي.

- يحاول مستشار التوجيه التقرب من التلميذ لحل مشكلاته النفسية والاجتماعية ويحدد هذا عن طريق المقابلات المتكررة، حيث أن أسلوب التوجيه المتكرر أو المقابلة تسمح للتلميذ من تحقيق عدة أهداف تتمثل في:

- مساعدة التلميذ على فهم نفسه وتقبلها.
- مساعدة التلميذ على التفكير الحر للتعبير عن مشاعره بكل موضوعية وإظهار حاجاته الإرشادية التي وذلك دون خجل أو تردد.
- تقديم المعلومات الاجتماعية والتربوية التي تهم التلميذ وتستخدم عند الحاجة لها.
- تساعد التلميذ على تنمية التكيف مع مشكلاته وحلها مبكراً.
- تساعد التلميذ على تقرير إمكانية اتخاذ القرارات المتصلة بحياته.

ومجمل القول في مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي هو أن مستشار التوجيه عضو مهم وفعال داخل المؤسسة التعليمية، ويعتبر المسؤول الأول عن تخطيط وتنفيذ الأنشطة داخل المؤسسة في مجال الإعلام والتوجيه والتقييم وكذلك المتابعة النفسية والاجتماعية وذلك لمساعدة التلميذ على بناء مشروعه الدراسي وفق أسس علمية تتفق مع ميوله وكذلك متطلبات الواقع المدرسي والمهني.

4. المعايير الأخلاقية المهنية لمستشار التوجيه.

يتصف مستشار التوجيه بمجموعة من المعايير نكر حسب ما جاء به طه عبد العظيم (2008، ص.49)

1. أن يتحلى المرشد بالأخلاق الفاضلة عملاً وقولاً.
2. أن يكون قوّة حسنة في الصبر والأمانة وتحمل المسؤولية دون الملل.
3. أن يتحلى المرشد بالمرونة في التعامل مع الحالات وعدم التقيد بأساليب محددة في مطالبهم الإرشادية.

4. أن يلتزم بالأمانة على ما يقدم له أو يطلع عليه من أسرار خاصة بالمسترشد وبياناته الشخصية ومسؤولية تأمينها ضد الإطلاع من طرف الغير بطريقة تصون سرقتها.
 5. عدم الإفصاح عن نتائج دراسة الحالة.
 6. أن يلتزم بعدم نشر المعلومات الخاصة بالحالة التي يقوم بدراستها.
 7. أن يبتعد المرشد عن إقامة علاقات شخصية مع المسترشد وأن تكون علاقة مهنية فقط.
 8. أن يبتعد المرشد عن التعصب والنفرة بغض النظر عن اللون أو الدين أو الجنس أو الوضع الاجتماعي أو الاقتصادي أو غير ذلك من المتغيرات والالتزام بأخلاقيات العمل المهني.
 9. أن تتوفر لدى المرشد المعلومات الكافية عن طبيعة البشر وسلوكياتهم ومراحل نموهم والمشكلات التي يواجهونها في حياتهم.
 10. يجب احترام مستشار التوجيه لزملائه في المهنة، وأن لا ينال أحد منهم بالتجريح وأن لا يدخل في صراعات مهنية مع زملائه.
- نستنتج أنه يجب على مستشار التوجيه التقيد بالمعايير الأخلاقية والحفاظ على كرامة المهنة والسعي بكل ما يمكنه إلى رفع أدائه بطلب العلم واكتساب المهارة، بالإضافة إلى الميدان الذي يعمل فيه والإخلاص في عمله.

5. أدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

يقوم مستشار التوجيه بعدد كبير من الأدوار تختلف عن مهامه يمكننا تلخيصها فيما يلي:

- تهيئة مناخ نفسي صحي في الصف والمدرسة بصفة عامة مما يساعد التلميذ على تحقيق أحسن نمو. (بوعلبة، 2020، ص.20)
- القيام بخدمة التوجيه الجامعي والمهني ليناقدش معهم في جو من التفاعل والحوار.

- تزويد إدارة المدرسة والمعلمين وأولياء الأمور من خلال اللقاءات الفردية والجماعية بحاجات التلاميذ، والخصائص العمرية التي يمرون بها. (ألبوش، 2017، ص.40)
- دراسة و فهم التلاميذ كل على حده وكجماعة والاكتشاف المبكر لحالات سوء التوافق. (بوعلابة، 2020، ص.20)
- تدعيم وتقوية الصلة بين المدرسة والأسرة عن طريق مجالس الآباء والمعلمين.
- التأكيد على النشاط الذي يقوم به مستشار التوجيه المدرسي في المؤسسات التعليمية في إطار النشاطات التابعة للمؤسسة. (تومي، 2018، ص.32).
- يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بالتعاون مع رؤساء اللجان الأنشطة المختلفة لتوظيف الأنشطة المدرسية كأساليب وقائية وعلاجية للحالات الفردية التي يتعامل معها.
- رعاية الأطفال المتأخرين دراسياً ومعرفة الأسباب التي أدت إلى حصول هذا التأخير والعمل على تحسين مستوياتهم.
- رعاية التلاميذ المتفوقين والموهوبين ومنحهم حوافز معنوية ومادية.
- التعرف على التلاميذ الذين يعانون من مشكلات جسمية وصحية ومساعدتهم على التكيف مع الوضع الصحي.
- إرشاد التلاميذ إلى أفضل طرق الاستذكار.
- تعريف التلاميذ الجدد على أنظمة المدرسة وتعليماتها.
- التقييم من خلال جمع وتفسير النتائج المتعلقة بالتلاميذ التي توضع في حلقه مع الحفاظ على سرية هذه المعلومات واستخدامها لأغراض تحديد حاجات التلاميذ.
- مساعدة التلميذ على تقويم خبراته التعليمية. (سعودي، 2017، ص.46)

6. علاقات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

حسب القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 1991/11/13، فإن علاقات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي تكون مع:

أ. مدير مركز التوجيه المهني والمدرسي: (براهمية، 2006، ص.136)

إن إشراف مدير المركز يكون إشرافاً تقنياً ويتمثل في:

- يخضع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي إلى سلطة مدير مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وإشرافه تقنياً.
- يمارس مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي مهامه في مراكز التوجيه المدرسي والمهني، الثانويات والمدارس الأساسية.
- يكلف مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بالمشاركة في نشاطات ثقافية وتربوية واجتماعية تتطلب كفاءات خاصة.
- يمكن لمستشار التوجيه أن يخلف مدير مركز التوجيه المهني في حالة غياب أو مانع ما.
- يتولى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي مسؤولية الإشراف على المقاطعة ويقدم تقارير دورية عن نشاطه فيها.

ب. مدير الثانوية: كعواش (2018، ص.50)

إن دور مدير الثانوية يكون مشرفاً إدارياً ويتمثل في:

- يمارس مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي نشاطه في المؤسسة تحت إشراف مدير المؤسسة.

- يقدم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في بداية كل سنة دراسية برنامج نشاطه إلى مدير المؤسسة التعليمية، وهذا ال برنامج يكون مستخلص من برامج الوزارة السنوية، بإمكان المدير إضافة النشاطات حسب خصوصية المؤسسة بالتنسيق مع المستشار.

ت. العلاقة مع مدراء المتوسطات: يذكر ألبوش (2017، ص.50)

- يمكن لمستشار التوجيه زيارة الاكماليات في أي وقت بحيث يجد تسهيلات من طرف مدراء المتوسطات للقيام بنشاطاته، كما أنه يقوم ببعض الأعمال بالتنسيق مع المدراء:

▪ مدير مركز التكوين المهني والتمهين:

- يقوم مستشار التوجيه المهني والمدرسي بالدراسات والأبحاث في مؤسسات التكوين المهني حول عالم الشغل وكذلك حول المهن.
- يقوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بتنظيم المسابقات والامتحانات للدخول لمراكز التكوين المهني.
- يقوم بتقديم محاضرات حول التخصصات وهذا بالتنسيق مع مدير مركز التكوين المهني.

يضيف طافرو بن عياش (2020، ص.43)

ث. العلاقة مع المعلمين:

- يعتبر المعلم المحور الدائم للتلميذ وأساس الفريق التربوي، ففي هذا المستوى عادة يلتبس منه تحويل
- وتوضيح المعلومات النافعة لباقي التلاميذ.

- يدخل مستشار التوجيه في علاقات مختلفة مع أعضاء الفريق التربوي على غرار الفريق الإداري.

يضيف بروان وبوسيط (2018، ص.45)

ج. علاقته بالتلاميذ:

وتتمثل في:

• علاقة تربوية:

يعمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني على:

- مساعدة التلاميذ على فهم مزاياهم وإمكانياتهم والفرص المتاحة لهم.
- يجمع المعلومات الخاصة عن التلاميذ لتنظيمها وتحليلها.
- يساعده على الانتظار في البرنامج الدراسي وفق ما يناسب إمكانياته.
- يساعده على وضع خطة مهنية والعمل على تحقيقها.
- يعمل على مساعدة التلميذ على اكتشاف قدراته واستعداداته واتخاذ القرار المناسب بشأن مستقبله الدراسي والمهني.

• علاقة نفسية اجتماعية:

يهدف مستشار التوجيه إلى:

- مساعدة التلميذ على تقبل ذاته كما هي، أي عندما تتضح شخصية التلميذ بمكوناتها المختلفة بالنسبة لمستشار التوجيه يصبح من الضروري أن يبذل هذا الأخير أقصى جهد لكي يساعد التلميذ على تقبل هذه الصورة بالرضا، لأن ذلك هو أساس لتحسين وتطور النمو.
- ...مساعدة التلاميذ على إيجاد الحلول لمشاكلهم الشخصية والاجتماعية والتربوية وكذلك المهنية.

- يعمل مستشار التوجيه على مساعدة التلميذ في تخطي بعض المشكلات النفسية التي يتعرض لها أثناء مساره الدراسي.
- على مستشار التوجيه أن يخلق جوا من الثقة بينه وبين التلاميذ حيث يثق هذا الأخير فيه، ولن تأتي هذه الثقة إلا إذا شعر بأن لدى المستشار سمات وقدرات واستعدادات تتمثل في قدراته على تقديم المساعدة له.
- أن يحافظ على سرية المعلومات التي يدلي بها إليه التلميذ ولا يجوز أن يتحدث بها لأي شخص آخر إلا بإذنه.
- أن يكون أصيلاً في تعامله مع التلاميذ وأن يكون مجرد إنسان يقدم النصيحة له فقط حيث يجب أن يفهم دوره الإرشادي.
- أن يحترم التلميذ احتراماً غير مشروط بغض النظر عن مشكلاته أو لونه أو طبيعته الاجتماعية أو دينه....إلخ.
- أن يحترم قيم وعادات وتقاليد التلميذ ولا يستهزئ بها.
- أن يكون حيادياً في علاقته معه.

7. وسائل عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

إن الوسائل المتنوعة التي يستخدمها مستشار التوجيه في أداء مهامه تعتبر بمثابة الأدوات الضرورية في مساعدة وتقديم أغلب النشاطات التربوية والتقنية المبرمجة ومن أبرز هذه الوسائل نذكر مايلي:

7.1 البرنامج السنوي: (كعواش، 2018، ص.46)

يعتبر بمثابة المرجع الأساسي في تقديم كل النشاطات التي يقدمها مستشار التوجيه، ويكون تصميمه بمركز التوجيه حسب الأهداف التي يحددها مدير المركز لكل نشاط وتوزع الأهداف على أسابيع السنة الدراسية،

وهذا لا يمنع أن يضيف مستشار التوجيه محاور خاصة بحياة المؤسسة التي يقيم بها خاصة بمقاطعة تدخله عامة فيما يخص التكفل بالإشكالية التربوية المنبثقة مما لاحظته أثناء ممارسة المهنة.

ينجز البرنامج السنوي من طرف المستشار في بداية السنة الدراسية (الأسبوع الأول والثاني من الدخول المدرسي) ويضم البرنامج السنوي: ذكر المستوى، المحور، الأشهر، الأسابيع، الأهداف الخاصة لمختلف النشاطات مع ذكر مدة برمجتها ومدة إنجازها.

يقوم مستشار التوجيه بإعداد 04 نسخ من البرنامج السنوي وتسلم إلى كل من:

- مفتش التربية والتكوين المدرسي والمهني.
- مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني.
- مدير الثانوية.
- يحتفظ المستشار بالنسخة الرابعة.

7.2. البرنامج الأسبوعي: (حمري، 2012، ص.92)

يعد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني برنامجه الأسبوعي، وهذا بعد حضور الاجتماع التنسيق الأسبوعي بمركز التوجيه، وتحت إشراف مدير مركز التوجيه المدرسي، وبحضور الفريق التقني، وخلاله يبرمج نشاطات الأسبوع استنادًا إلى البرنامج الوزاري التنفيذي وبعد المصادقة عليه من طرف مدير مركز يسلم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني نسخة إلى كل من مدير المؤسسة، مدير مركز التوجيه للإطلاع ويحتفظ هو بالنسخة الثالثة.

7.3. الكراس اليومية: (بوسيط وبروان، 2018، ص.47)

هو الكراس الذي يدون فيه المستشار كل نشاطاته المنجزة لذلك يعتبر المرجع الأساسي لإعداد مختلف التقارير وتحريها مثل: التقارير الصفية، تقارير حول النشاطات الكبرى.

يتم تسجيل مختلف النشاطات على الكراس يوميا، وأحسن فترة تكون في نهاية العمل كل يوم حتى يتم وضع كل النشاطات في وقتها دون نسيانها أو تجاهلها.

إن مخطط الكراس اليومي يجب أن يضم:

- التاريخ (تاريخ اليوم، الشهر، السنة)
- المحور (يتم تحديده: الإعلام، التوجيه، المتابعة)
- النشاطات المنجزة.
- التقييم.

الجدول رقم 01: مخطط الكراس اليومي للمستشار.

التاريخ	التوقيت	المحور	النشاطات المنجزة	التقييم

بالنسبة للنشاطات المنجزة يتبع المستشار منهجية معينة وقع حوصلة مفصلة لعمله المنجز وذلك من خلال ثلاث خطوات مهمة:

- الجانب الاستطلاعي: يتم تسجيل كل ما يود المستشار إنجازه.
- الجانب التقويمي أو التحصيلي: يتم تسجيل ما قام المستشار بإنجازه.

- الجانب النقدي: هنا يبدي مستشار التوجيه نظرتة لعمله هل هو راضٍ أم لا؟ ويحاول من خلاله التمعن والإجابة على هذه التساؤلات للوصول إلى تقييم شامل لعمله ومحاولة التحسين والتجديد كلما كان ذلك ممكناً.

7.4. سجل الاستقبالات:

ينقسم هذا السجل إلى 04 أجزاء:

- التلاميذ حسب مستوياتهم.
 - الأولياء حسب مختلف شرائحهم الاجتماعية.
 - الأساتذة حسب تخصصاتهم الدراسية.
 - الجمهور الواسع غير المتمدرس.
- يستعمل هذا السجل عند استقبال طالبي الإعلام، بمكتب مستشار التوجيه، يسجل فيه الرقم الترتيبي، تاريخ الزيارة، اسم الزائر، المستوى الدراسي إذا كان تلميذاً، العنوان الشخصي له، الطلب المقدم وكيفية التكفل بطالبي الإعلام والنموذج.

الجدول رقم 02: مخطط سجل الاستقبالات للمستشار

الرقم	التاريخ	الاسم واللقب	القسم أو المستوى	العنوان الشخصي	موضوع الطالب	كيفية التكفل بطالبي الإعلام

7.5. كراس التكوين:

يجب على كل مستشار أن يكون بحوزته كراس التكوين الفردي من خلال تسجيله لمختلف الملتقيات التكوينية الجهوية التي تنظمها المفتشية العامة للتوجيه المدرسي من أجل الاستفادة منها والاستعانة بها في تحسين أداء المهام والنشاطات.

نضيف عن صبحي (1963، ص.63)

7.6 . البطاقات الفنية لكل نشاط:

أهمها:

- المذكرات التربوية.
- البطاقات الفنية.

7.7 . التقارير:

ينجز مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تقريراً مفصلاً عن أي نشاط يقوم به مثل:

- تقارير مفصلة خاصة بنشاطات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني خاصة بكل ثلاثي.
- تقارير سنوية لنشاطات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- تقارير تقنية تقييمية بعد تقديم الحصص الإعلامية والخاصة بكل مستوى.
- تقارير مختلفة عن بعض الأنشطة التي يؤديها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني داخل مقاطعة عمله.

7.8 . الدراسات: سعودي (2017، ص.43)

يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بإنجاز دراسات منها:

- دراسات فردية أو شخصية لمعالجة ظاهرة داخل مقاطعة تدخله.

- إنجاز دراسات جماعية باسم مركز التوجيه الذي ينتمي إليه.
- دراسات وزارية يكلف بانجازها.

8. مجالات عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي: (رافدة والإمامي، 2011، ص. 89)

تعددت مجالات عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي نعددها كالتالي:

8.1. التوجيه والإرشاد الديني والأخلاقي:

إن الدين الإسلامي هو الطريق الصحيح لبناء وبقاء ودوام القيم الأخلاقية التي تعتبر إطارًا مرجعيًا لسلوك الفرد وأسلوب حياته، والأخلاق هي الدعامة الأولى لحفظ المجتمع ويهدف التوجيه والإرشاد الديني والأخلاقي إلى:

- إكساب التلاميذ القيم والأخلاق النابعة من الشريعة الإسلامية.
- تكوين الشخصية المسلمة من خلال التأكيد على السلوك الحسن.
- تحقيق الصحة النفسية والتوافق النفسي.
- غرس الآداب التي تزين التلاميذ وتكوين الشعور بالمحبة للفضائل والقيم الأخلاقية.
- البعد عن الرذائل والشور والأخلاقيات الفاسدة.

• عمل مستشار التوجيه في البرامج الأخلاقية:

- إصدار النشرات الهادفة والتي تعزز الأخلاق والحفاظ على أواصر المحبة والإخاء بين التلاميذ والعاملين في المجتمع المدرسي.
- عقد الندوات والمحاضرات الدينية وإشراك ذوي الاختصاص من داخل المؤسسة وخارجها.
- الاستفادة من كل ما يخدم هذا المجال من برامج وأنشطة.

8.2. التوجيه والإرشاد التربوي:

يهتم المرشد بمساعدة التلاميذ على التحصيل العلمي والتكيف المدرسي والتعامل مع المشكلات الدراسية التي قد تعترض طريقه مثل التأخر الدراسي، من خلال وضع برامج ملائمة لمتابعته، كما يسعى إلى تحقيق الرعاية التربوية للتلاميذ المتفوقين دراسياً بما يتفق مع قدراتهم وطموحاتهم.

ومن أهداف التوجيه والإرشاد التربوي ما يلي:

- مساعدة التلاميذ على بذل أكبر جهد في التحصيل العلمي والتكيف المدرسي.
- مساعدة التلاميذ في استغلال قدراتهم وميولاتهم والتعامل مع مشكلاتهم الدراسية.
- تقديم الخدمات الإرشادية المناسبة والرعاية التربوية الجيدة للتلاميذ بجميع فئاتهم من معيدين ومتأخرين دراسياً ومتفوقين وموهوبين.

• عمل مستشار التوجيه في برامج الإرشاد التربوي في برامج الإرشاد التربوي:

- حصر التلاميذ المعيدين لسنة فأكثر ويكون من بداية العام الدراسي ومتابعته طيلة العام الدراسي
- استقبال التلاميذ المستجدين بالصف الأول وإعداد برامج خلال الأسبوع الأول من بداية العام الدراسي.
- متابعة التلاميذ المتأخرين دراسياً حسب نتائج تقاريرهم الشهرية والفصلية ومتابعتهم ووضع الخطط العلاجية المناسبة لهم.
- رعاية التلاميذ المتفوقين وتكريمهم شهرياً وفصلياً وإرسال أسمائهم للمديرات لرعايتهم.
- إصدار النشرات التربوية في مجال الإرشاد التربوي كالاستنكار الجيد وتنظيم الوقت وآثار الغش على التلاميذ.
- حث الطلبة على الاستفادة من مراكز خدمات الإرشاد.
- دراسة الظواهر التربوية على مستوى المؤسسة لمساعدة التلاميذ في التغلب على المعوقات.

- رعاية الطلبة الموهوبين وتقديم الخدمات اللازمة بشكل يساعدهم على الابتكار.
- متابعة حالات التأخر الصباحي والغياب المتكرر وإيجاد الحلول للحد من تكرار ذلك.

8.3. التوجيه والإرشاد الاجتماعي:

يهدف إلى إيجاد المحيط المناسب الذي يكتسب من خلاله التلاميذ المهارات العلمية للتعامل مع الآخرين، كما يهدف إلى التنشئة الاجتماعية من خلال تعويد التلاميذ على الاتجاهات الاجتماعية الايجابية والمتمثلة في تقديم المساعدة لمن يحتاج في المجتمع المدرسي باستخدام الأساليب التربوية المناسبة التي تحث على العمل الجماعي والتنافس الشريف وبث روح التعاون.

• عمل المرشد في مجال التوجيه والإرشاد الاجتماعي:

- تكوين الاتجاهات الايجابية نحو الزملاء والمعلمين والمحافظة على العادات والتقاليد واحترام القيم الاجتماعية وطاعة الوالدين.
- إصدار النشرات الخاصة ببحث الطلبة على المحافظة على الأثاث المدرسي والممتلكات العامة وتوجيه سلوكهم نحو إتباع التعليمات والأنظمة المدرسية.
- إعداد برنامج تكريم التلاميذ المثاليين في سلوكهم وعلاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين.
- المشاركة في أسابيع التوعية العامة.
- حث الطلبة على العمل الجماعي كالرحلات والخدمة العامة والنظافة والمسابقات الثقافية والاجتماعية والندوات والمحاضرات والمسرح وذلك لاعتبار النشاط المدرسي ميدانا خصبا للتوجيه والإرشاد.

8.4. التوجيه والإرشاد النفسي:

يهدف إلى تقديم المساعدة النفسية التي تركز على فهم شخصية التلميذ وقدراته واستعداداته وميوله وتبصيره بمرحلة نموه ومتطلباته النفسية والاجتماعية ومساعدته على حل المشكلات التي تعترضه، والعمل على رعاية سلوكه وتقويم وتعزيز الجوانب الإيجابية لديه، وتنمية الاتجاهات بما يجعله أكثر توافقاً مع ذاته بما يمتلكه من قدرات لتحقيق بناء سلوك إيجابي لديه والعمل على اكتشاف مواهبه وقدراته، وتقديم خدمات إرشادية تساعده على اكتشاف هذه الجوانب لتحقيق النمو السليم السوي معرفياً ونفسياً واجتماعياً.

• عمل المرشد في مجال التوجيه والإرشاد النفسي السلوكي:

- حصر المواقف السلوكية غير المرغوب فيها بين الطلبة وذلك من خلال ملاحظات المعلمين وإعداد الإحصائيات الشهرية والفصلية والسنوية لمتابعة مدى حجم هذا السلوك وتكراره.
- دراسة الظواهر السلوكية بالتعاون مع أعضاء داخل المؤسسة ومتابعة ما يتم من توصيات الدراسة.
- الخدمات الفردية والجماعية عن طريق: المقابلات الإرشادية للطلاب المحتاجين لمثل تلك الخدمات ومتابعتهم ودراسة الحالات الفردية وممارسة بالتقنيات الإرشادية في المجال الإرشادي في دراسة المشكلات المتكررة التي تقع بين الطلبة وبين مدرّسهم.

9. النصوص التشريعية والمناشير الوزارية لعمل مستشار التوجيه: (ألبوش، 2017، ص.59-

(60)

أولت الدولة اهتمام كبير بالتوجيه المدرسي والمهني منذ الاستقلال بحيث أنفقت الجهد والمال لتحسينه وتطويره وفق التغييرات التي طرأت على المجتمع فأولت الدولة والسلطات المعنية أهمية كبيرة وفتحت له باب من النصوص التشريعية والمناشير الوزارية المتعلقة بالمنظومة التربوية الجديدة حسب أمر رقم 35-76 المؤرخ في أفريل 1976 والمواد المخصصة لهذا الأمر هي:

- المادة 61: إن مهمة التوجيه المدرسي هي تكييف النشاط وفق:

. القدرات العقلية.

. متطلبات التخطيط التربوي.

. حاجات النشاط الوطني.

ويرتبط التوجيه المدرسي بمسيرة الدراسة في مختلف مراحل التربية والتكوين.

- **المادة 62:** تساهم مؤسسات التوجيه المدرسي بالاتصال مع مؤسسات البحث العلمي التربوي في أعمال البحث والتجربة والتقييم حول الطرق التربوية واستعمال وسائل التعليم وملائمة البرامج وطرق الاختيار.

- **المادة 64:** يهدف التوجيه المدرسي إلى:

- . تنظيم اجتماعات إعلامية حول الدراسات ومختلف المهن وإجراء الفحوص النفسية والمحادثات التي تتيح اكتشاف مؤهلات التلاميذ.
- . متابعة تطور التلاميذ خلال دراستهم.
- . اقتراح طرق التوجيه وتداركه.
- . المساهمة في إدماج التلاميذ في الوسط المهني.

- **المادة 65:** يتم التوجيه المدرسي والمهني في مراكز متخصصة وفي مؤسسات التربية والتكوين.

- **المادة 66:** تحديد كفايات تنظيم التوجيه المدرسي والمهني بنصوص لاحقة ومن أهم المناشير

الوزارية والنصوص المعمول بها في عملية التوجيه نذكر منها ما يلي:

أ. المناشير الوزارية:

- **المنشور الوزاري رقم 0.2/80. 96/6 المؤرخ في 1994/10/14** المتعلق بتنصيب بطاقة المتابعة

والتوجيه في الطور الثالث من التعليم الأساسي.

والغاية من تنصيب هذه البطاقة هو التوصل إلى إقامة ميكانزمات للملاحظة المستمرة لسلوك التلميذ، بهدف تمكين كل أعضاء مجالس القبول والتوجيه من اتخاذ قرار مناسب في توجيه التلاميذ، وتعتبر هذه البطاقة أداة ناجحة في جعل عملية توجيه التلاميذ عملية سيكوداغوجية توافق بين رغباتهم من جهة ونتائجهم من جهة أخرى.

• المنشور رقم 0.0/382. 98/6 المؤرخ في ديسمبر 1998 المتعلق بتوجيه التلاميذ شعبي التسيير والاقتصاد والتقني المحاسبة.

جاء هذا المنشور لإعادة النظر في توجيه تلاميذ الجذع مشترك آداب إلى شعبي التسيير والاقتصاد والتقني المحاسبة، باعتبار أن ملامح التلاميذ الذين يهون دراستهم في هذا الجذع لا تتلائم متطلبات هاتين الشعبتين، الأمر الذي ينعكس سلباً على نتائجهم في نهاية المرحلة الثانوية.

وعليه تقرر ابتداءً من السنة الدراسية 2000/1999 تفادي توجيه التلاميذ من الجذع مشترك آداب إلى الشعبتين المذكورتين أعلاه.

• المنشور رقم 00/0.2.6/137 المؤرخ بـ 2000/05/02 المتضمن عملية إعادة تنظيم عملية الطعن.

• المنشور رقم 0.0./173. 00/6 المؤرخ في 2002/12/07 والمتعلق بدراسة رغبات التلاميذ.

• المنشور الوزاري رقم 40 المؤرخ في 2005/03/27 المتعلق بالإجراءات الانتقالية الخاصة بالقبول في السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.

• المنشور الوزاري رقم 05/00.3./862 المؤرخ بتاريخ 2005/08/03 والمتضمن التدابير التربوية والبيداغوجية المرافقة لتنصيب السنة الأولى ثانوي.

• المنشور الوزاري رقم 43 المؤرخ في 2005/03/27 المتضمن تعديل بطاقة الرغبات وبطاقة المتابعة والتوجيه.

- المنشور الوزاري المشترك رقم 01 بتاريخ 2006/03/06 المتضمن توجيه التلاميذ إلى مسلكي التعليم ما بعد الإلزامي.
- المنشور الوزاري 05/6.0.0/41 المؤرخ في 2005/03/27 والمتعلق بإجراءات التوجيه إلى الجذوع المشتركة للسنة الأولى من التعليم العام والتكنولوجي.
- المنشور الوزاري رقم 05/6.0.0/282 المؤرخ في 2005/12/19 المتضمن إجراءات انتقالية لتوجيه التلاميذ إلى شعب السنة الثانية من التعليم العام والتكنولوجي.
- المنشور رقم 550 المؤرخ في 31 ماي 2006 المتعلق بتتصيب شعب السنة الثانية ثانوي.
- المنشور رقم 06/6.0.0/147 المؤرخ في 2006/09/26 المتضمن القبول في السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي للسنة الدراسية 2007/2006 المتضمن توجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى الجذعين المشتركين للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.
- المنشور رقم 08/6.0.0/48 المؤرخ في 2008/02/13 المتضمن إجراءات انتقالية لتوجيه التلاميذ إلى شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.
- المنشور رقم 08/6.0.0/171 المؤرخ في 12 مارس 2008 موضوعه إجراءات القبول في السنة الأولى من التعليم ما بعد إلزامي.
- المنشور رقم 07/6.00/149 المؤرخ في 30 جوان 2007 والذي يتضمن موضوعه تعديل إجراءات القبول في السنة الأولى من التعليم ما بعد الإلزامي.
- المنشور رقم 2012/3.0.0/168 والمتضمن توجيه تلاميذ السنة الأولى ثانوي إلى شعب السنة الثانية من التعليم العام والتكنولوجي.

ب. القرارات الوزارية: (حمري، 2012، ص ص 117-120)

• القرار الوزاري المشترك رقم 06 المؤرخ في 2010/04/08 الموافق لـ 23 ربيع الثاني 1431 والمتضمن

إنشاء اللجنة الولائية المشتركة وتحديد مهامها في ما يلي:

- إعداد مخطط سنوي لنشاطات الإعلام والتوجيه في بداية كل سنة دراسية.
- التكفل بتقديرات فرص التكوين والتعليم المهنيين وطلبها.
- تحضير مجلس التوجيه المسبق للتلاميذ نحو الطور ما بعد الإلزامي.
- التحديد النهائي لفرص التعليم المهني الممنوحة.
- التحديد النهائي لفرص التكوين المهني الممنوحة.
- تحضير لمجلس قبول توجيه التلاميذ إلى طور ما بعد الإلزامي.
- العمل على ضبط قائمة أسماء التلاميذ المنتقلين وتوجيههم نحو المؤسسات المستقبلية.
- وضع جهاز لتبليغ القرارات للتلاميذ وأوليائهم.
- ضمان متابعة مخطط الإعلام والتوجيه وتقويمه.

وتتكون هذه اللجنة من:

- مدير أو مديري مراكز التوجيه المدرسي والمهني.
- مستشار التوجيه التقويم - الإدماج المهني.
- مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.
- مدير الثانوية.
- مدير مؤسسة التكوين والتعليم المهنيين.
- مدير المتوسطة.
- أستاذ رئيسي.

- ممثل عن جمعية أولياء التلاميذ.
- **قرار وزاري مشترك رقم 05 المؤرخ في 2010/04/08 الموافق لـ 23 ربيع الثاني 1431 المتضمن إنشاء مجلس القبول والتوجيه إلى طور ما بعد الإلزامي، تنظيمه وسيره، والذي يتكفل ما يلي:**
 - إعداد مشروع التنظيم التربوي للسنة الدراسية الموالية على ضوء نتائج الفصلين الأول والثاني من السنة الدراسية الجارية، وكذلك اقتراحات التوجيه المسبق.
 - المصادقة على محاضر تلاميذ السنة الرابعة متوسط المنتقلين نحو الجذعين المشتركين للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي وشعب السنة الأولى من التعليم المهني واختصاصات التكوين المهني، توجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط المنتقلين للجذعين المشتركين للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، ونحو شعب السنة الأولى من التعليم المهني واختصاصات التكوين المهني.
 - وفي الأخير نستنتج أن هذه النصوص والمناشير الوزارية كانت تسعى من أجل تنظيم عملية التوجيه للدولة الجزائرية وفق التغييرات الحاصلة سعيًا منها للالتحاق بركب الدول المتقدمة والرفع من مستوى خدمات التوجيه في الجزائر.

10. الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه:

يواجه مستشار التوجيه صعوبات قد تعيق عمله الإرشادي والتوجيهي داخل المؤسسة التعليمية منها المادية وظروف العمل والمرشد نفسه نوجزها فيما يلي:

1. الصعوبات المادية:

أ. ما يتعلق بظروف العمل: (طافر، 2020، ص.45)

نظرا لأن مستشار التوجيه لا تتوفر لديه وسائل العمل اللازمة لتأدية مهامه بالشكل المطلوب منه كجهاز الإعلام الآلي مثلا، فهو كثيرا ما يقوم بطبع وتصوير الوثائق من حر ماله، ومن أمثلة هذه الوثائق: (البرنامج السنوي لنشاطات مستشار التوجيه، مطبوعة متابعة نتائج التلاميذ... إلخ).

ضف إلى ذلك فإن المستشار عندما تنتقل من مؤسسات ينتقل من مؤسسات مقاطعته تكون في أماكن بعيدة عن بعضها وهذا ما يدفعه للانتقل أيضا من ماله.

ب. اتساع مقاطعة التدخل: (كعواش، 2018، ص.54)

نظرا لأن المستشار يعمل في الثانوية ومجموعة المتوسطات وبالتالي يتعامل مع مجتمع عريض من التلاميذ، حيث يتكفل بسنوات الأولى متوسطة والرابعة متوسطة والأولى والثالثة ثانوي، ضف إلى ذلك فهو يهتم بربط وبناء العلاقة مع الهيئة التدريسية أو أولياء التلاميذ لدى المؤسسات، أدى إلى تشتت قدراته والتقليص من فعالياته.

2. صعوبات متعلقة بالمرشد نفسه: (بوسيط وبروان، 2018، ص.58)

نلخصها فيما يلي:

- بعض الكفاءات والمهارات اللازمة للعمل.
- نقص تدريبه ونوع المؤهل الذي يحمله.
- عدم تحكمه في أخلاقيات المهنة ومراعاة حدوده.
- عدم توفر دافعية العمل وعدم الاقتناع بقدراته.
- صغر سن المرشد وقلة خبرته بالنسبة للمعلمين وأولياء الأمور.

3. صعوبات متعلقة بالتلميذ:

توجد العديد من المشكلات التي تعيق عمل المرشد الطلابي مصدرها راجع للتلاميذ، نذكرها في نقاط متمثلة في:

- توقعات التلاميذ بتنفيذ الخطة العلاجية.
- عدم التزام التلاميذ بتنفيذ الخطة العلاجية.
- عدم وجود وقت كافي لدى التلاميذ للذهاب إلى المستشار.
- عدم وضوح دور مستشار التوجيه لدى التلاميذ.
- عدم ثقة التلاميذ بالمستشار التربوي في المدرسة وتفضيل التلاميذ الاعتماد على أنفسهم في حل المشاكل.
- عدم انتقاء التلاميذ بالعملية الإرشادية وعدم إيمانهم بكفاءة المرشد على مساعدتهم.

4. صعوبات متعلقة بالمدير والمعلمين:

كثير ما يتعرض مستشاري التوجيه إلى صعوبات داخل المؤسسات التعليمية تؤثر سلباً على شخصيتهم وتحد من فاعليته ويرجع سببها المدير والتي تتمثل في النقاط التالية:

- عدم المتابعة والإشراف لعمل المستشار بشكل مستمر.
- النمط المتسلط والمتسبب من الإدارة.
- تكلف المستشار بمهام إدارية ليست من مهامه.
- عدم تفهم المدير للعملية الإرشادية.
- عدم مشاركة المدير في تنفيذ برامج الإرشاد والتوجيه وتقييمها.
- الممارسة السلبية أثناء اجتماعه مع الأهل والمعلمين.
- شك المعلمين في قدرة مستشار التوجيه على تغيير سلوك التلاميذ.

5. صعوبات متعلقة بالأهل والمجتمع: (ألبوش، 2017، ص.59)

إن المؤسسات التربوية حرصت على ربط العلاقة بأولياء التلاميذ وذلك عن طريق جمعية أولياء التلاميذ وهذا ما لا نجد في مؤسستنا التربوية ويعود أساسا إلى ما يلي:

- عدم إيمان الأهل بالإرشاد باعتبارهم بأنه إذاعة الأسرة الخاصة.
- عدم معرفتهم بالعملية الإرشادية.
- تدني توقعاتهم عن الخدمات التي يقدمها المستشار.
- ضعف اهتمام الآباء لمتابعة مشكلات أبنائهم المدرسية.
- عدم تعاون أولياء الأمر مع المدير ومستشار التوجيه المدرسي.

6. صعوبات متعلقة بظروف العمل:

باعتبار أن المرشد التربوي موظف إداري ملزم بجميع القرارات والمراسيم الإدارية لأدائه مهامه المتشعبة، تساهم هذه الأخيرة بضخامة عمله الإداري وتزايد انشغالاته مما يمكن حصرها في ما يلي:

- عدم توفر الاختبارات والمقاييس لتشخيص مشكلات التلاميذ.
- كثرة قطاعات العمل وكثافته وكثرة الأعباء والمسؤوليات.
- عدم توفر مواعيد منظمة (جلسات الإرشاد وحصص التوجيه)
- عدم توفر معلومات محددة عن أنظمة الجامعات والمناهج الدراسية.
- عدم توفر المراجع الإرشادية في مكتب المدرسة.
- ضعف وسائل الإعلام بالنسبة لبرامج الإرشاد.

خلاصة الفصل:

في ختام هذا الفصل يجب أن نؤكد أن التوجيه والإرشاد المدرسي له أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع عامة وللتلميذ خاصة حيث كان هدف التوجيه فردياً أساسه مساعدة الفرد على اختيار المهنة والاستعداد لها، بحيث أصبح التوجيه المدرسي المهني جزء من مسؤوليات المؤسسة التربوية وبذلك تغيرت أهداف العملية التربوية فأصبحت مهمة على مساعدة التلميذ لإعداد مشروعه الدراسي والمهني على حد سواء.

أما عن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحقيق الصحة النفسية أصبح أمر ضروري في المؤسسة التربوية نظراً لوجود عدة ضغوطات داخل المؤسسة فيعتبر المستشار عامل أساسي في التخفيف من هذه الضغوطات خاصة لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا، حيث يساعده على اختيار الفروع المناسبة وفق ما يناسب إمكانياته وميولاته الدراسية، كما يعمل على إدماج التلميذ في المحيط الدراسي من خلال المهام الذي يقوم به من إعلام وتوجيه وتقويم.

الفصل الثالث

الصحة النفسية

وجائحة كورونا

I. الصحة النفسية

1. تعريف الصحة النفسية
2. أهداف الصحة النفسية
3. مستويات الصحة النفسية
4. معايير الصحة النفسية
5. مظاهر الصحة النفسية
6. خصائص الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية
7. أهمية الصحة النفسية للمجتمع

II. جائحة كورونا.

1. نشأة فيروس كورونا
2. مفهوم فيروس كورونا
3. الأنواع
4. طرق انتقال فيروس كورونا.
5. أعراض كوفيد 19.
6. التشخيص

7. علاج كوفيد 19

تمهيد:

تعتبر الصحة النفسية ذات أهمية كبيرة في تحقيق حياة كريمة للفرد وفي تنمية المجتمع وتطوره، فهي تهم كل فرد من أفراد المجتمع وذلك بسبب الانتشار المستمر للاضطرابات النفسية.

فالصحة النفسية في جوهرها حالة نسبية وليست مطلقة لدى الفرد الواحد، فالفرد السوي يفرح، يحزن، ويغضب.....، والصحة النفسية لا يمكن تحقيقها كلياً، فالإنسان المتمتع بالصحة النفسية السليمة هو القادر على مواجهة مصاعب ومشاكل الحياة، وكذلك التكيف مع مختلف المواقف الحياتية المعاشة يعتبر تكيفاً معقولاً.

ونظراً لما تمثله الصحة النفسية من أهمية كبيرة لدى التلاميذ نجد أن العديد من الدراسات والبحوث اهتمت بالصحة النفسية والدور الكبير الذي تلعبه في تحقيق استقرار الأداء التحصيلي للتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا كونها تعتبر العامل الرئيسي في تخفيف القلق والخوف لدى التلاميذ خاصة مع تفشي الفيروس المستجد الذي يعتبر عائق كبير بالنسبة لنفسية التلميذ خاصة في فترة المراهقة وما تتبعه من اضطرابات نفسية قد تدعو بالتلميذ إلى التهور والتخلي عن مقاعد الدراسة بسبب التزايد المستمر لعدد الإصابات بفيروس كورونا.

1. الصحة النفسية:

1.1. تعريف الصحة النفسية:

ليس من السهل وضع تعاريف محددة للصحة النفسية لأن ذلك يتطلب تحديد ماهية النفس، فالصحة النفسية تكوين فرضي يمكن التعرف عليه من خلال بعض الظواهر الإنسانية التي تخص سلوك الفرد وشخصيته، ولقد تعددت وتنوعت تعريفات العلماء والباحثين في الصحة النفسية، ويمكن إجمال التعريفات للصحة النفسية في:

- **تعريف "Bohim":** "الصحة النفسية هي حالة ومستوى فاعلية الفرد الاجتماعية وما تؤدي إليه من إشباع لحاجاته.
- **تعريف "Kilamdet":** "الصحة النفسية للفرد بأنها تقاس بمدى قدرته على التأثير في بيئته، وقدرته على التكيف مع الحياة بما يؤدي بصاحبه إلى قدر معقول من الإشباع الشخصي والكفاءة والسعادة".
- **تعريف "هادفليد":** "الصحة النفسية هي حالة من التوافق التام، أو التكامل بين الوظائف النفسية المختلفة مع القدرة على مواجهة الأزمات النفسية التي تطرأ عادة على الإنسان مع الإحساس بالسعادة الكافية"
- **تعريف "ماسلو":** الصحة النفسية السليمة هي: أن يكون الفرد إنسانًا كاملاً بما يتضمنه ذلك من إرتباطه بمجموعة من القيم منها: صدق الفرد مع نفسه ومع الآخرين وأن تكون لديه الشجاعة في التعبير عما يراه صوباً وأن يتقانى مع أداء العمل الذي يجب أن يؤديه وأن يكتشف من هو؟ وما يراه؟ وما الذي يحبه؟ وأن يعرف ما هو الخير له؟ وأن يتقبل ذلك جميعاً دون اللجوء إلى أساليب دفاعية يقصد ب ها تشويه الحقيقة.

• **تعريف منظمة الصحة العالمية:** "مفهوم الصحة النفسية سنة 1964 بأنها حالة عقلية انفعالية مركبة، دائمة نسبيا من الشعور بأن كل شيء على ما يرام والشعور بالسعادة مع الذات ومع الآخرين والشعور بالرضا والطمأنينة والأمن وسلامة العقل، والإقبال على الحياة مع الشعور بالنشاط والقوة والعافية في هذه الحالة لدرجة مرتفعة نسبياً من التوافق النفسي والاجتماعي مع علاقات اجتماعية طيبة"

• **تعريف صبرة علي وأشرف عبد الغني شريت:** "الصحة النفسية هي سلامة الفرد من المرض النفسي والعقلي في صورة مختلفة وعدم ظهور أعراض الاضطرابات السلوكية الحادة في أفعال وتصرفات" (صوشي، 2017، ص.37)

• **تعريف عبد السلام عبد الغفار:** "الحالة النفسية للفرد وتتمثل الصحة النفسية السليمة في تكامل طاقات الفرد المختلفة مما يؤدي لحسن استثمارها وتحقيق جودة إنسانية" (صولي، 2014، ص.32)

• **يشير شوبين chobin:** "إلى مفهوم الصحة النفسية من حيث ارتباطها بالتكيف المتكامل وحدده في صفات معينة مثل القدرة على ضبط النفس والشعور بالمسؤولية الاجتماعية والاهتمام بالقيم المختلفة".

من خلال ما تقدم في التعاريف السابقة للصحة النفسية يتبين صعوبة تحديد مفهومها بسهولة وحصرها في جوانب معقدة، نظرا لشمولية هذا المصطلح ومرونته واختلاف آراء ومنظور كل باحث.

2. أهداف الصحة النفسية: (طواب، 2008، ص.50)

تهدف الصحة النفسية بصفة عامة إلى مساعدة الأفراد على التعديل والتغيير في سلوكياتهم وفقاً للخبرات التي مروا بها، أي الخبرات السابقة وتمكنهم من تحقيق النجاح في مختلف المجالات ومجابهة الأزمات

والتحديات التي تعترضهم، ومساعدتهم على التكيف مع المواقف الجديدة ويمكن إجمال أهداف الصحة النفسية حسب رأي "رحماوي" إلى:

- المحافظة على سلامة الفرد والجماعة من المرض.
- فهم العلاقة بين تجارب الحياة ونمو الشخصية.
- مكافحة الاضطرابات النفسية والعقلية والانحرافات الخلقية لما لها من أراء مدمرة تهدد الإنسانية.
- انتشار مبادئ الصحة النفسية ونشر الوعي الصحي بصفة عامة، والوعي الصحي النفسي بصفة خاصة، حتى يساعد ذلك على الوقاية من الأمراض النفسية والصحة والانحرافات الخلقية. (رحماوي، 2008، ص.55)

3. مستويات الصحة النفسية: (صوشي، 2017، ص ص. 40-41)

إن الصحة النفسية حالة نسبية وغير ثابتة تتغير من فرد إلى فرد آخر ومن زمن إلى زمن آخر ومن مجتمع لآخر فإنها تتنوع على درجات ومستويات مختلفة كما أن الاضطرابات النفسية تأخذ أشكال متدرجة من الخطورة وفيما عرض المستويات التي تميز الصحة النفسية.

❖ المستوى العادي:

وهم أصحاب الأنا القوي والسلوك السوي والتكيف الجيد، وهم الأفراد الذين يفهمون ذواتهم ويحققونها وتبلغ نسبة هؤلاء حوالي 25 بالمائة.

❖ المستوى فوق المتوسط:

وهم أقل من المستوى السابق وسلوكهم طبيعي وجيد، وتبلغ نسبتهم 13.5 بالمائة.

❖ المستوى المتوسط:

وهم في موقع بين الصحة النفسية المرتفعة والمنخفضة، ولديهم جوانب قوة وجوانب ضعف، ويظهر أحدهما أحياناً ويترك مكانه للآخر أحياناً أخرى وتبلغ نسبتهم حوالي 48 بالمائة.

❖ المستوى الأقل من المتوسط:

هذا المستوى أدنى من السابقين من حيث مستوى الصحة النفسي، وأكثر ميلاً للاضطرابات وسوء التكيف، فاشلون في فهم ذواتهم وتحقيقها وتبلغ نسبتهم حوالي 13.5 بالمائة.

❖ المستوى المنخفض:

ودرجتهم في الصحة النفسية قليلة جداً، وعندهم أعلى في الاضطراب والشذوذ النفسي يمثلون خطراً على أنفسهم وعلى الآخرين ويتطلبون العزل في مؤسسات خاصة، وتبلغ نسبتهم حوالي 25 بالمائة.

4. معايير الصحة النفسية:

تحدد معايير الصحة النفسية بنمط ما يدور في واقع الأفراد ويواجههم من ضغوطات وتحدد بمدى غياب عناصر الشعور بالأمن المادي والاقتصادي والاجتماعي، ومن بين معايير لقياس الصحة النفسية ما يلي:
(بن الشيخ، بالزين، 2014، ص.26)

4.1. المعيار الإحصائي:

أي ظاهرة نفسية عند قياسها إحصائياً تتوزع وفق التوزيع الإعتدالي، بمعنى أن الغالبية من العينة الإحصائية تحصل على درجات متوسطة في حين تحصل فئتان متناظرتان على درجات مرتفعة (أعلى من المتوسط) ودرجات منخفضة (أقل من المتوسط) وهذا المعنى السوية هي المتوسط الحسابي للظاهرة في حين يشير

الانحراف إلى طرفي المنحنى إلى اللاسوية فالشخص اللاسوي هو الذي ينحرف المتوسط العام للتوزيع الإعتدالي.

4.2. المعيار الذاتي

السوية تتحدد هنا من خلال إدراك الفرد لمعناها، فهي كل ما يشعر به الفرد ويراه من خلال نفسه، فالسوية هنا إحساس داخلي وخبرة ذاتية، فإذا كان الفرد يشعر بالقلق وعدم الرضا عن الذات فإنه يعد وفقاً لهذا المعيار غير السوي، فمن الصعب الاعتماد على هذا المعيار كلياً لأن معظم الأفراد الأسوياء تمر بخبرتهم حالات من الضيق والقلق. (غريب، 1999، ص.138)

4.3. المعيار الاجتماعي:

تتحدد السوية في ضوء العادات والتقاليد الاجتماعية حيث تكون السوية مسايرة للسلوك المعترف به اجتماعياً، ويعني ذلك أن الحكم على السوية أو اللاسوية لا يمكن التوصل إليه بعد دراسة ثقافة الفرد، ويخلو هذا المعيار من مخاطر المبالغة في الأخذ بمعايير المسايرة، أي باعتبار الأشخاص المساييرين للجماعة هم الأسوياء في حين يعتبر عن المساييرين هم الأبعد عن السوية، فهناك خصائص لا سوية كالانتهازية تكتب مشروعيتها في إطار من الرغبة الاجتماعية، فالمسايرة الزائدة في حد ذاتها سلوك غير سوي. (ربيع، 2000، ص.90)

4.4. المعيار الباطني:

هو معيار يجمع بين مزايا المعايير السابقة ويعمل على تجاوز متاليها، فالحكم ليس خارجياً كما هو الحال في المعايير الإحصائية، المعايير الذاتية، وإنما يعتمد هذا المعيار على أساليب فاعلة تمكن الباحث قبل

أن يصدر حكمه من أن يصل إلى حقيقة شخصية الإنسان الكامنة في خبراته الشعورية واللاشعورية أيضا. (إيمان، 2001، ص.22)

5. مظاهر الصحة النفسية:

إن الصحة النفسية مؤشرات ومظاهر تدل عليها منها: (عاشوري، 2017، ص.12)

- الاتزان الانفعالي:

وهو حالة من الاستقرار النفسي، حيث يكون الفرد مزود بالقدرة على المثيرات المختلفة وهذه القدرة هي سمة الحياة.

- الدافعية:

وهي التي تدفع الفرد للقيام بنشاط معين، وهي القوة المحركة والموجهة لنشاط الفرد نحو تحقيق أهدافه.

- الشعور بالسعادة:

المتمثل في اعتدال المزاج، والتعبير بالرضا عن الحياة.

- التفوق العقلي:

حيث أن الطاقة العقلية للإنسان تعد مظهرًا من مظاهر الصحة النفسية.

- غياب الصراع النفسي الحاد: الداخلي والخارجي.

- النضج الانفعالي:

بحيث يعبر الفرد عن انفعالاته بصورة متزنة بعيدة عن التعبيرات البدائية والطفولية.

- التوافق النفسي:

المتمثل في العلاقة المتجانسة مع البيئة حيث يستطيع الفرد الحصول على الإشباع اللازم لحياته مع مراعاة ما يوجد في البيئة المحيطة من متغيرات.

6. الخصائص الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية:

تتميز الشخصية المتمتعة بالصحة النفسية بمجموعة من الخصائص تميزها على الشخصية المريضة وفيما يلي عرض لأهم هذه الخصائص: (صوشي، 2017، ص.43)

- تقدير الذات:

يشعر الأفراد المتمتعون بالصحة النفسية بشعور قوي بالتقبل ذواتهم وتقديرهم لأنفسهم على نحو طيب وهذا التقبل وتقدير الذات يتضمن حب الفرد لنفسه ولكنه يختلف على الأناية كما يختلف على عشق الذات. (عليوي، 2011، ص.68)

- التكيف:

إن قدرة الفرد على التكيف مع الوسط الذي يعيش فيه مع التأكيد على أن التكيف الملائم لا يتمثل في خضوعه السلبي للوسط الذي يعيش فيه، وقد يكون هذا أحد الأعراض العصبية التي تؤثر على الفرد والبيئة. (مدثر، 2002، ص.16)

- الشعور بالسعادة:

يتمثل الشعور بالسعادة مع النفس في الراحة النفسية، لما للفرد من ماضي نظيف وحاضر سعيد ومستقبل مشرق والاستفادة من الخبرات اليومية، وإشباع الحاجات والدوافع النفسية الأساسية والشعور بالأمان

والطمأنينة والثقة ووجود اتجاه متسامح نحو الذات واحترام النفس وتقبلها والثقة فيها، ونمو مفهوم موجب للذات، وتقدير الذات حق قدرها. (مراد بودية، 2012، ص.13)

▪ الشعور بالسعادة مع الآخرين:

ويتمثل في حب الآخرين والثقة فيهم واحترامهم وتقبلهم والاعتقاد في ثقتهم المتبادلة ووجود اتجاه متسامح نحو الآخرين "التكامل الاجتماعي" والانتماء للجماعة والقيام بالدور الاجتماعي المناسب والتفاعل السليم والقدرة على التضحية وخدمة الآخرين والاستقلال الاجتماعي والسعادة الأسرية والتعاون وتحمل المسؤولية الاجتماعية. (زهران، 2005، ص.13)

▪ تحقيق الذات واستغلال القدرات:

إن فهم النفس والتقييم الواقعي، وتقبل الحقائق المتعلقة بالقدرات موضوعيًا وتقبل مبدأ الفروق الفردية، واحترام الفروق بين الأفراد، وتقدير الذات حق قدرها، واستغلال القدرات والإمكانيات يحقق للإنسان صحة وتوافق نفسي جيد. (الزبيدي، 2007، ص.06)

▪ القدرة على مواجهة مطالب الحياة ومشاكلها:

وتتمثل في النظرة السليمة الموضوعية لمتطلبات الحياة اليومية ومشاكلها الإيجابية في مواجهة هذه المتطلبات والقدرة على حل المشكلات والقدرة على مواجهة المواقف الحياتية وصراعاتها، وبذل الجهد للتغلب على هذه الصراعات وعدم الاستكانة لها، والسيطرة على الظروف الاجتماعية الصعبة والتوافق معها، والسعي إلى التعرف على كل ما هو جديد في مطالب الحياة وعدم الارتكاز على الأفكار القديمة وتخطيها. (صبرة وشريت، 2004، ص.50)

▪ التكامل النفسي:

ويتمثل في الأداء الوظيفي الكامل المتكامل المتناسق للشخصية ككل (جسمياً، عقلياً، انفعاليًا، اجتماعيًا)، والتمتع بالصحة النفسية ومظاهر النمو العادي. (زهرا، 2005، ص.50)

▪ السلوك العادي:

ويتمثل في السلوك السوي والمعتدل المألوف الغالب على حياة أغلبية الناس العاديين والعمل على تحسين مستوى التوافق النفسي. (مدثر، 2002، ص.17)

▪ حسن الخلق:

يتمثل في الأدب والالتزام وطلب الحلال واجتناب الحرام وبشاشة الوجه وبذل المعروف والكف عن الأذى وإرضاء الناس في السراء والضراء، ولين القول وحب الخير للناس والكرم وحسن الجوار وقول الحق وبر الوالدين والصبر والشكر والرضا والعفة.

▪ العيش في سلامة وسلام:

ويتمثل ذلك في التمتع بالصحة النفسية والجسمية والصحة الاجتماعية والأمن النفسي والسلم الداخلي والخارجي، والاقبال العالي للحياة والتمتع بها والتخطيط للمستقبل بثقة وأمل. (زهوان، 2005، ص.15)

▪ الاستقلال وثبات الاتجاهات:

إن الفرد يعتمد على نفسه في إبداء آرائه ولا يتصف بالتبعية ويدافع على آرائه واتجاهاته أمام الآخرين ويتمتع بالصحة النفسية ولكن لا تصل إلى حد التصلب في آرائه بل يكون ثابتاً في اتجاهاته ولا يتذبذب بين القبول أو الرفض.

▪ الواقعية في الطموح والأهداف:

ينبغي على الفرد التمتع بالصحة النفسية والتعامل مع الحقائق بموضوعية وبشكل واقعي عن طريق وضع أهداف واضحة ومقبولة ومناسبة يمكن تحقيقها. (زبدي ولمين، 2012، ص.109)

▪ المرونة والاستفادة من الخبرات السابقة:

من خصائص الصحة النفسية أيضا القدرة على التكيف والتعديل والتغيير مما يتناسب مع ما يكون عليه الموقف من أجل تحقيق التكيف وقد يحدث التعديل نتيجة لتغيير طرأ على حاجات الفرد وأهدافه وبيئته كما أنه يعدل من سلوكه بناءً على الخبرات السابقة ولا يقوم بتكرير سلوك فاشل لا معنى له. (صولي، 2014، ص.37)

▪ الاتزان الانفعالي:

إن الصحة النفسية للفرد تقاس بما هو عليه من ثبات واتزان انفعالي "أي نضج الأنا" ونجاحها في مهمتها التوفيقية بين مطالب الواقع ومطالب كل من "الهو والانا الأعلى" وبقدرة الفرد على التوفيق والانسجام بين دوافعه المختلفة بحيث لا يتعارض بعض هذه الدوافع تعارضًا ظاهريًا مع بعضها الآخر. (العموية، 2000، ص.14)

▪ القدرة على مواجهة الإحباط:

الفرد السوي لديه قدرة على الصمود للشدائد دون إسراف في استخدام الحيل الدفاعية (كالإزاحة، الكبت، الإسقاط، أحلام اليقظة، العدوان) وهذا كفاءة من جانب الأنا لمواجهة المواقف المحبطة بطريقة تتفق مع

العمليات الواقعية للموقف إن درجته تحمل الفرد للإحباط من أهم السمات التي تطبع شخصيته وتميزه على غيره من الناس. (صولي، 2014، ص.58).

7. أهمية الصحة النفسية للمجتمع:

إن الصحة النفسية مهمة للمجتمع بكل عناصره مثل المدرسة، مكان العمل، الأسرة، فهي تعمل على السعادة والتكامل أفراد المجتمع وتهتم بعلاج المشكلات الاجتماعية التي تؤثر على نمو شخصية الفرد في عدة مجالات نذكر منها (بن شيخ، وبالزين، 2014، ص.29)

▪ مجال العمل:

الصحة النفسية مهمة جدا في مكان العمل لأنها تساعد في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، فمن أهداف الصحة النفسية بناء شخصية متكاملة بحيث يقبل الفرد تحمل المسؤولية مشتعلًا طاقاته إلى أقصى حد ممكن ولكي يتحقق ذلك يجب تحقيق التوافق النفسي والشخصي والاجتماعي.

▪ مجال الدراسة:

للصحة النفسية أهمية كبيرة في مجال التعليم وخاصة في المدرسة حيث العلاقات السوية بين الإدارة والمدرسة تؤدي إلى نموهم النفسي السليم وذلك يؤدي إلى النمو التربوي والنفسي السليم والجيد للتميز والعلاقة الجيدة بين المدرسة والبيت تساعده على رعاية النمو النفسي للطفل وهناك بعض المعايير التي حددها بعض الباحثين مثل: وولمان (1976) وهي:

أ. العلاقة بين طاقة الشخص وإنجازاته:

يجب أن تكون قدرات الفرد مناسبة لطموحاته وقدراته وإمكاناته حيث وضع أهداف ومستويات طموح

ممكنة حتى لا يصاب الفرد بالاضطراب النفسي عند عدم تمكنه من جعل طاقاته الجسدية والنفسية أمراً واقعياً.

ب. الاتزان العاطفي:

يعني الاتزان بين الانفعالات والمؤثرات بحيث يكون هناك اتزان بين الموقف المؤثر ونوع الانفعال مثال: الحزن يجب أن يكون بالقدر الذي يستدعيه الموقف المؤثر حتى لا نحكم على اضطراب الشخصية.

ت. صلح الوظائف العقلية:

وذلك يتمثل الإدراك والمحكمات وعمل الذاكرة وغير ذلك من الوظائف التي تمثل التفكير.

ث. التكيف الاجتماعي:

وهو مستوى توافق الفرد مع الجماعة وتفاعله معها، فالفرد السوي يجب أن يكون متعايشاً بسلام مع الآخرين على أساس الاحترام المتبادل ويجب أن ينتمي إلى الجماعة ويقيم علاقات اجتماعية سوية معهم. (شعبان، 1999، ص.35)

▪ مجال الأسرة:

إن العلاقات السوية بين أفراد الأسرة تؤدي إلى نمو الطفل سويًا حيث تشكل صحة الأبوين النفسية أهمية كبيرة لتماسك الأسرة وسعادتها مما يساعد على خلق جو ملائم لنمو شخصية الفرد. (بن الشيخ، 2014، ص.27)

.II. جائحة كورونا

1. نشأة فيروس كورونا: فيرناندو وأندرياس (2020، ص.04)

قُدِّر أن أحدث سلف مشترك لفيروسات كورونا توجد حوالي 8000 سنة قبل الميلاد، ويمكن أن يكون أقدم من ذلك بمدة معتبرة، ويبدو أن فيروس كورونا المرتبط بمتلازمة الأوسط التنفسية (ميرس) الذي له صلة بالعديد من أجناس الخفافيش قد يكون تفرع من هذه الأخيرة منذ عدة قرون مضت، حيث أن فيروس كورونا NL63 وفيروسات كورونا الخفاشية تشارك في أحدث سلف مشترك منذ 563-822 سنة مضت ثم تفرع أكثر فيروسات كورونا صلة بفيروسات كورونا الخفاشية، فيروس كورونا سارس 1986، اقترح الباحثون أن فيروسات كورونا تطورت بشكل مشترك مع الخفافيش لمدة طويلة، ثم انتشر إلى أنواع خفاش حدوة الفرس وبعد ذلك إلى قط وفي النهاية إلى البشر.

منذ ذلك الحين تم تحديد عناصر أخرى من هذه العائلة بما في ذلك: فيروس كورونا سارس 2003، فيروس كورونا البشري NL63 سنة 2004، فيروس كورونا البشري HKU1 سنة 2005، فيروس كورونا ميرس سنة 2012، وفيروس كورونا الجديد mCOV-2019، ومعظم هذه الفيروسات لها دور في إحداث عدوى جهاز تنفسي خطيرة بل وقد تؤدي الموت مباشرة.

وفي سنة 2003 وفي أعقاب تفشي المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس) والتي بدأت في العام السابق في آسيا، والحالات الثانوية في أماكن أخرى من العالم، أصدرت منظمة الصحة العالمية (HWO) بياناً صحافياً يفيد بأن فيروس كورونا جديد قد حُدد في عديد من المختبرات هو العامل المُتسبب للـسارس، سُمِّي الفيروس رسمياً باسم فيروس كورونا سارس اختصاراً (SARS-COV) أُصيب فيه أكثر من 8000 شخص وتوفي حوالي 10% منهم.

وفي سبتمبر 2012 حُدد نوع جديد من فيروس كورونا وأطلق عليه في البداية اسم كورونا 2012 وأصبح الآن يعرف رسميًا باسم فيروس كورونا المرتبط بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS-COV).

أصدرت منظمة الصحة العالمية تنبيهًا عالميًا بعد فترة وجيزة في 2013/10/30 كان هناك 124 حالة مصابة 529 حالة وفاة في السعودية.

في ماي 2015، تفشت الإصابة بفيروس كورونا في كوريا الجنوبية، وذلك عندما زار رجل سافر إلى الشرق الأوسط 04 مستشفيات مختلفة في منطقة سيول لعلاج مرضه، تسبب هذا في واحدة من أكبر حالات تفشي فيروس كورونا المرتبط بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS-COV) خارج منطقة الشرق الأوسط.

اعتبارًا من ديسمبر 2019، تم تأكيد حدوث 2468 حالة إصابة بفيروس كورونا المرتبط بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS-COV) في الاختبارات المعملية 851 منها كانت قاتلة ومعدل الوفيات حوالي 34.5%.

وبحلول 23 مارس 2020 أبلغ عن أكثر من مليون و400 ألف حالة وفاة مؤكدة وأكثر من 60 مليون إصابة مؤكدة، ولا يزال الفيروس في انتشار مستمر في جميع أنحاء العالم إلى يومنا هذا مع تزايد على الإصابات والوفيات.

2. مفهوم فيروس كورونا: سنوسي، حفولي، (2019، ص: 68)

تشكل فيروسات كورونا corona virus عائلة كبيرة من الفيروسات المعروفة بأنها تسبب أمراض للحيوان والإنسان الذي تصيبه بأمراض تتراوح حدتها بين الإصابة بنزلة البرد الشائعة والمتلازمة التنفسية الحادة، والفيروس الجديد ينتمي إلى السلالة Beta corona virus C والذي أطلقت عليه منظمة الصحة العالمية

مؤخرًا بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية - الفيروس التاجي MERS-COV وهو اختصارًا للعبارة الإنجليزية: Middle East Respiratory Syndrome Corona Virus.

ولتوضيح المصطلحات المستعملة بكثرة قمت بالبحث عن مفهومها لمعرفة السياق الذي يستخدم فيه كل مصطلح:

• **كوفيد 19:** (منظمة الصحة العالمية، 2020)

هو المرض الناجم عن فيروس كورونا المستجد المسمى كورونا - كورونا 2.

• **فيروس كورونا:** <https://www.who.int/publication/i/1ém/9789240003927>.

فيروسات كورونا فصلية واسعة الانتشار معروفة بأنها تسبب أمراض تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الاعتلالات الأشد وطأة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس).

• **فيروس كورونا المستجد:** جوزه، (2021، ص.209)

هو فيروس من سلالة جديدة من فيروس كورونا لم تكتشف إصابة البشر بها سابقًا.

3. **أنواع فيروس كورونا:**

الفيروسات التاجية هي عائلة من الفيروسات المعروفة لاحتوائها على سلاسل تسبب أمراض قاتلة محتملة للثدييات والطيور وبين البشر تنتشر عبر قطرات من السوائل المحمولة جواً ينتجها الأفراد المصابون. والأنواع المعروفة منها خمسة تسمى "ألفا، بيتا، جاما، دلتا وأميكرون" الأولى والثانية تصيب فقط الثدييات من الخفافيش والخنازير والقطط والبشر.

- فيروس كورونا ألفا:

يسمى فيروس كورونا الألفائي الاسم العلمي Alpha Corona Virus، وهو أول جنس من بين الأجناس الخمسة (ألفا، بيتا، جاما، دلتا وأميكرون) يشتق اسم "Corona Virus" اختصارًا (COV) باللاتينية (corona) وتعني التاج أو الهالة، حيث يشير الاسم إلى المظهر المميز لجزيئات الفيروس والذي يظهر عبر المجهر الإلكتروني، يحتوي هذا الجنس على ما كان يعتبر سابقًا مجموعة فصيلة فيروسات كورونا.

- فيروس كورونا بيتا:

هذا النوع مماثل للأول إلا أنه أشد خطورة وأسرع في التنقل.

- فيروس كورونا غاما:

هذا النوع من الفيروس يصيب الطيور والدواجن.

- فيروس كورونا دلتا:

يصيب هذا الفيروس الطيور والدواجن.

- فيروس كورونا أوميكرون:

هو أحد تحورات فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة النوع 2.

4. طرق انتقال الفيروس:

إن كيفية انتقال الفيروس لا تزال غير واضحة تماما بالاستناد إلى الحالات المشخصة لحد الآن، تبين أن

الفيروس ينتقل كالتالي:

- الانتقال المباشر:

عبر الرذاذ المتطاير من المريض أثناء السعال أو العطس، الأكل أو الشرب من الإناء الخاص بالمريض، التصافح وعمومًا الاختلاط المباشر بالمرضى.

▪ الانتقال غير المباشر:

لمس الأسطح والأدوات الملوثة بالفيروس ومن ثم لمس الأنف أو العين مباشرة.

▪ إمكانية انتقاله من الحيوانات إلى البشر:

لخص التحريات المفصلة إلى أن فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس) قد انتقلت من قطط الزباد إلى البشر في الصين عام 2002، فيما انتقل فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) من الإبل إلى البشر في المملكة العربية السعودية عام 2012، وهناك العديد من سلالات فيروس كورونا الأخرى المعروفة التي تسري بين الحيوانات دون أن تنقل العدوى منها إلى البشر حتى الآن ومن المرجح أن يتم الكشف عن سلالات جديدة من الفيروس مع تحسين وسائل الترصد حول العالم.

5. أعراض كوفيد 19: [https://www.mayoclinic.org/or/diseases-](https://www.mayoclinic.org/or/diseases-conditions/coronavirus/diagnosis-treatment/drc-20479976)

[conditions/coronavirus/diagnosis-treatment/drc-20479976](https://www.mayoclinic.org/or/diseases-conditions/coronavirus/diagnosis-treatment/drc-20479976)

▪ الأعراض الأكثر شيوعًا:

- الحمى.
- سعال جاف.
- إرهاق.

▪ الأعراض الأقل شيوعًا

- آلام وأوجاع.
- التهاب الحلق.
- إسهال.
- التهاب الملتحمة.
- صداع.
- فقدان حاسة الذوق أو الشم.
- طفح جلدي أو تغير في لون اليدين أو أصابع القدمين.
- الأعراض الأكثر خطورة.
- صعوبة أو ضيق في التنفس.
- ألم أو ضغط في الصدر.
- فقدان القدرة على الكلام أو الحركة.

6. تشخيص فيروس كورونا: عثمانية (المرجع السابق، ص.51)

يعتمد قرار الطبيب بشأن إجراء اختبارات كوفيد 19 على المؤشرات والأعراض، كما سيأخذ الطبيب بعين الاعتبار ما إذا خالطت شخصاً أظهر الاختبار إصابة بكوفيد 19، وقد يقرر طبيبك حاجتك لتلقي الاختبار إذا كنت أكثر عرضة للإصابة بحالة خطيرة من المرض أو إذا كنت ستخضع لإجراء طبي، إذا كنت مخالطاً لشخص مصاب بالفيروس ولكنك أصبت أيضاً بكوفيد 19 في الأشهر الثلاثة الأخيرة فلن تحتاج إلى إجراء للاختبار. وإذا كنت قد تلقيت اللقاح بالكامل ثم خالطت شخصاً مصاباً بكوفيد 19 فعليك إجراء اختبار بعد مدة تتراوح بين 3 و5 أيام من مخالطتك له.

اختبار الإصابة بفيروس كورونا يأخذ موظف الصحة عينة من الأنف (مسحة أنفية بلعومية) أو عينة من الحنجرة (مسحة حنجرية) أو من اللعاب، تم ترسل إلى المختبر لفحصها بسمحت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية ببعض أنواع الاختبارات المنزلية للكشف عن الفيروس وهي متوفرة فقط عن طريق وصفة طبية.

7. العلاج وطرق الوقاية منه فيروس كورونا: لو فلغل (2021، ص.70)

7.1. العلاج:

حتى الآن وافقت الجهات المختصة على دواء واحد فقط لمعالجة كوفيد 19، لا يتوفر حالياً دواء يشفي بالكامل منك كوفيد 19، المضادات الحيوية غير فعالة ضد الالتهابات الفيروسية مثل فيروس كورونا، ويعكف الباحثون حالياً على اختبار مجموعة متنوعة من العلاجات المحتملة.

صرحت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) بالاستخدام الطارئ لبلازما النقاها مرتفعة الأجسام المضادة لعلاج كوفيد 19، تُجمع بلازما النقاها مرتفعة الأجسام المضادة لعلاج بعض الأشخاص المدخلين للمستشفى إثر إصابتهم بفيروس كورونا ممن هم في مرحلة مبكرة من مرضهم أو ممن لديهم ضعف في جهاز المناعة.

وقد يصاب كثير من مرضى كوفيد 19 بأعراض خفيفة ويمكن علاجهم بطرق الرعاية الداعمة، ويركز نهج الرعاية المساند على تخفيف الأعراض وقد يشمل:

- مسكنات الألم (الأيبيروفين والأسيتامينوفين).
- شراب أو دواء علاج السعال.
- الراحة وممارسة الرياضة.
- تناول السوائل.

إذا كانت أعراض خفيفة قد يوصي الطبيب بالتعافي في المنزل وقد يُعطي الطبيب إرشادات خاصة لمراقبة الأعراض وتجنب نقل المرض للآخرين ويحتمل أن يطلب الطبيب من المريض عزل نفسه قدر الإمكان من العائلة والحيوانات الأليفة أثناء مرضه، وارتداء الكمامة عندما يكون محاط بالآخرين أو بالحيوانات الأليفة واستخدام غرفة نوم وحمام خاص به إذا كان المرض شديدًا، فقد يحتاج المريض إلى البقاء في المستشفى للعلاج التام من الفيروس.

7.2 . طرق الوقاية من فيروس كورونا أو كوفيد 19: بوفل (المرجع السابق، ص.71)

إذا لم يأخذ الأهل أو أطفالهم لقاح كوفيد 19 فهناك العديد من الخطوات التي يمكن اتخاذها للوقاية من فيروس كورونا ومنع انتشاره، توصي مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (CDC) ومنظمة الصحة العالمية (WHO) باتباع النصائح التالية:

- ابق على بعد 6 أقدام (2 متر) على الأقل عن أي شخص خارج نطاق المقيمين في منزلك.
- تجنب الازدحام والأماكن المغلقة ذات التهوية السيئة.
- يجب غسل اليدين كثيرًا بالماء والصابون لمدة 20 ثانية على الأقل، أو استخدام مطهر يدي يحتوي على الكحول نسبة 60% على الأقل.
- وضع الكمامة في الأماكن العامة، خاصة عند وجود صعوبة في التباعد الاجتماعي.
- تغطية الفم والأنف بالمرفق أو بمنديل عند السعال أو العطس والتخلص من المنديل بعد استخدامه وغسل اليدين مباشرة.
- تجنب لمس العينين والأنف والفم.
- تنظيف وتطهير الأسطح التي تلمس بشكل متكرر.
- أخذ اللقاح.

8. إجراءات الدولة الجزائرية لحماية المواطن من فيروس كورونا.

واجهت الجزائر فيروس كورونا بـ 12 إجراء احترازي يتمثل في:

- غلق الحدود البرية.
- تعليق الرحلات الجوية.
- تعليق صلاة الجمعة بالمساجد.
- محاربة المضاربة بالسلع والأسعار.
- تعقيم وسائل النقل العمومي.
- وضع خطة طويلة المدى.
- كشف ناشري الأخبار الكاذبة.
- منع المظاهرات وغلق كل بؤر الوباء.
- منع تصدير المنتجات الإستراتيجية.
- التوعية بوسائل الإعلانات.
- زيادة المستلزمات الطبية وأسرة الإنعاش بالمستشفيات.
- دمج تقنية التعليم عن بعد مع التعليم الحضوري وطبقت نظام الدفعات.

[https://al-ain.com/articl/algerian.corona-third-level-possibilites.](https://al-ain.com/articl/algerian.corona-third-level-possibilites)

خلاصة الفصل:

إنَّ ما يمكن استخلاصه في نهاية الفصل أن للصحة النفسية مفهوم نسبي وهذا ما نتج عنه اختلاف الاتجاهات المفسرة لها، بحيث تعتبر ذات أهمية بالغة في حياة الفرد الذي يسعى لتحقيق نجاحات عدة في مجالات مختلفة فهي تساعده على التوافق السليم.

ومن العوامل التي أثرت على تحقيق الصحة النفسية في الأونة الأخيرة وخاصة في الوسط المدرسي جائحة كورونا. هذه الأخيرة رفقة ضغوطات امتحانات نهاية السنة بدا أثرها جليا على التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية لدراسة الميدانية

تمهيد

أولاً: الدراسة الاستطلاعية

1. أهداف الدراسة الاستطلاعية
2. مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية
3. عينة الدراسة الاستطلاعية
4. أداة الدراسة الاستطلاعية

ثانياً: الدراسة الأساسية

1. منهج الدراسة الأساسية
2. مكان و زمان إجراء الدراسة الأساسية
3. مجتمع الدراسة الأساسية و عينتها
4. أداة الدراسة الأساسية

تمهيد:

يتمحور موضوعنا على دراسة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحقيق الصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ظل جائحة كورونا، فبعد ما درسنا هذا الموضوع من جانبه النظري قمنا بتحديد الإطار العام للدراسة، سنتطرق في هذا الفصل إلى الجانب الميداني، بحيث يتناول إجراءات الدراسة الميدانية، ابتداء من الدراسة الاستطلاعية و يليه التطرق إلى إجراءات الدراسة الأساسية موضحة المنهج المستخدم، مجتمع الدراسة وعينتها، أدوات الدراسة التي تكشف عن أهدافها وأخيرًا الأساليب الإحصائية المستخدمة التي تبرهن عن النتائج المتوصل إليها.

أولا الدراسة الاستطلاعية:

إن الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية في إعداد البحث نظرا لأهميتها في البحث التربوية، ونظرا لضرورتها في أي بحث فإن ومن خلال الدراسة الحالية تم تحديد الأهداف التالية:

1. أهداف الدراسة الاستطلاعية

- للتأكد من ميدان البحث والصعوبات والنقائص التي تعيق الدراسة.
- تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة الاستطلاعية من مكان وعينة ومدة الدراسة
- والأدوات التي تم الاعتماد عليها لتطبيق الدراسة.
- التعرف على مجتمع الدراسة ومواصفاتها.
- تقييم مدى صلاحية أدوات البحث والتأكد من الخصائص السيكومترية للدراسة.

2. مكان وزمن إجراء الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في "ثانوية الإخوة عباس ببلدية الصور ولاية مستغانم"، في الفترة الممتدة من 20 أبريل إلى غاية 24 أبريل 2022.

3. عينة الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من 40 فرد من الجنسين اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة.

4. أدوات الدراسة الاستطلاعية:**4.1. مقياس الصحة النفسية:**

* وصف الأداة:

أداة جمع البيانات، تتمثل في مقياس الصحة النفسية، وقد احتوى على (26) فقرة، ويحتوي على 3 بدائل دائما، أحيانا، أبدا، وأيضا يحتوي على عبارات ايجابية وعبارات سلبية.

* دراسة الأسس العلمية للمقياس:

- صدق المقياس: تم الاستعانة بدراسة طريقة لحساب الصدق:

1. صدق المحكمين: من أجل التأكد من صدق الأداة، ومدى صلاحيتها للإجابة عن التساؤلات

المطروحة في دراستي تم عرض وتقديم المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة

المحكمين والمختصين، من أجل تقديم ملاحظاتهم ويتم عرض أسماءهم في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): الأساتذة المحكمين وتخصصاتهم ودرجاتهم العلمية

الدرجة العلمية	تخصصاتهم	الأساتذة المحكمين
أستاذ محاضر "ب"	علم النفس العمل والتنظيم	أ . ع . ع
أستاذ محاضر "ب"	علم النفس العمل والتنظيم	أ . غ . م
أستاذة محاضرة "أ"	علم النفس	أ . ع . أ
أستاذة محاضرة "أ"	علم النفس	أ . ب . ح
أستاذ محاضر "ب"	علم النفس المدرسي	أ . م . ب
أستاذة محاضرة "ب"	علم النفس المدرسي	أ . ب . و
أستاذة محاضرة "أ"	علم النفس المدرسي	أ . ت . ح

حيث شملت عملية التحكيم العناصر التالية:

- مدى قدرة الأداة على قياس الجوانب التي وضعت لقياسها.

- مدى ملائمة فقرات الأداة.

- مدى ملائمة البدائل الخاصة بالإجابة.

وبعد اطلاع الخبراء والمحكمين على المقياس التي تم من خلالها حصر مجموعة من الملاحظات وهي:

· وجود عبارات مركبة.

· تعديل البدائل.

· حذف بعض العبارات.

· قبول العبارات التي تفوق 60%.

· حذف بعض الفقرات المكررة.

الجدول رقم (04) : العبارات المعدلة والمحذوفة في الاستبيان لمقياس الصحة النفسية.

رقم العبارة	قبل التعديل	بعد التعديل	المحذوفة
02	أشعر بالخوف المستمر من الإصابة بكوفيد 19 عن طريق العدوى من الآخرين.	أشعر بالخوف المستمر من الإصابة بكوفيد 19 عن طريق العدوى من الآخرين داخل المؤسسة.	
04	أشعر بالوحدة النفسية بسبب بعدي عن أصدقائي بسبب جائحة كورونا	شعرت بالوحدة النفسية بسبب بعدي عن أصدقائي خلال فترة جائحة كورونا.	

05	أتميز بالاتزان الانفعالي في مختلف المواقف داخل القسم خلال فترة جائحة كورونا. الجائحة.	أتحكم في انفعالاتي داخل القسم خلال فترة جائحة كورونا.
14	أتجنب الاحتكاك بزملائي في الدراسة خوفا من الإصابة بالعدوى.	لدي خوف زائد من الإصابة بالعدوى حين ألتقي بزملائي.
15	ألتزم بمواعيد المراجعة مع زملائي دون قلق أو خوف من العدوى.	ألتزم بمواعيد المراجعة مع زملائي دون قلق أو خوف من العدوى مع احترامي للبروتوكول الصحي
23		تحذف
25		تحذف
26	أشعر بالإمساك بسبب القلق الزائد من الامتحانات.	تعرضت لاضطرابات هضمية (مثل الإمساك والإسهال) خلال الجائحة.
27	تزيد ضغوطتي النفسية بسبب تكثف الدروس في الحصاة الواحدة.	تزيد ضغوطتي النفسية بسبب كثافة الدروس في الحصاة الواحدة.

* مفتاح التصحيح:

بالنسبة لطريقة التصحيح اعتمدت على طريقة لكرت في إعطاء الدرجات، حيث تقابل كل عبارة 3 بدائل

والجدول يوضح ذلك:

الجدول رقم (05): درجات البدائل لمقياس الصحة النفسية

أبدا	أحيانا	دائما	
1	2	3	اتجاه ايجابي
3	2	1	اتجاه سلبي.

2. صدق الاتساق الداخلي:

* ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية:

صدق الاتساق الداخلي على مدى ارتباط الوحدات مع بعضها البعض داخل كل الاختيار وكذلك ارتباط كل فقرة بالدر الكلية للمقياس. ولحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الصحة النفسية قمت بتطبيقه على العينة الاستطلاعية، ثم تم تفرغ البيانات ورصدها باستخدام برنامج Spss والجدول يوضح النتائج المتحصل عليها.

الجدول رقم (06): النتائج المتحصل عليها لحساب معامل الارتباط لمقياس الصحة النفسية

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.573**	14	0.544**	01
0.403**	15	0.557**	02
0.246**	16	0.617**	03
0.151**	17	0.182**	04
-0.136	18	0.412**	05
0.526**	19	0.523**	06
0.654**	20	0.357**	07

0.476**	21	0.337**	08
0.620**	22	0.356**	09
0.633**	23	0.173**	10
0.457**	24	0.370**	11
0.442**	25	0.386**	12
-0.069	26	0.638**	13

ملاحظة (**) تعني دلالة عند مستوى (0.01)، (*) يعني دلالة عند مستوى (0.05).

يتضح من خلال الجدول رقم () أن معاملات الارتباط التي تم الحصول عليها بين الدرجة الكلية والفقرات كلها دالة إحصائياً عند (0.01)، أما بالنسبة للفقرات (08)، (09)، (11)، (12) فهي دالة عند (0.05)، أما العبارات (04) ، (16)، (17)، (18)، (26)، فكانت قيمتها منخفضة وبالتالي قمت بحساب صدق المقارنة الطرفية للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للفقرات، وعليه يمكن القول أن للمقياس متسق داخلياً أي أن المقياس صادق.

3. صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق المقارنة الطرفية للمقياس عن طريق إيجاد الفروق في الأداء على المقياس لكل من المجموعة العليا والمجموعة الدنيا والجدول يوضح النتائج المتحصل عليها:

الجدول رقم (07): نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس الصحة النفسية.

مستوى الدلالة	t	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	البيانات الإحصائية العينة
			3.45	64.18	11	م. العليا

			4.59	47.54	11	م. الدنيا
--	--	--	------	-------	----	-----------

نلاحظ من خلال الجدول رقم (). أن قيمة المتوسط الحسابي لأفراد عينة الفئة العليا قدر بـ (64.18) بالانحراف المعياري قدر بقيمة (3.45)، وقيمة المتوسط الحسابي لأفراد عينة الفئة الدنيا بنسبة (47.54) بالانحراف المعياري قدر بنسبة (4.59)، وبعد تطبيق اختبار (ت) لدلالة الفرق أن قيمة (ت) المحسوبة (9.60)، حيث قدرت قيمة Sig بـ (0.000) عند الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (20) ومنه نستنتج أنه توجد فروق بين درجات الفئة العليا والدنيا أي أن المقياس له القدرة على التمييز.

4. ثبات مقياس الصحة النفسية:

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين:

أ. ثبات ألفا كرومباخ:

طبق مقياس الصحة النفسية على عينة قدرها 30 تلميذ وتلميذة، وبعدها قمت بحساب ثبات ألفا كرومباخ للمقياس باستخدام برنامج Spss فتم التوصل الى النتائج التالية:

الجدول رقم (08): معامل ثبات مقياس الصحة النفسية بطريقة ألفا كرومباخ

عدد الفقرات	معامل ألفا كرومباخ
26	0.802

يتضح من الجدول السابق إن معامل الثبات بطريقة ألفا كرومباخ للمقياس قد الثبات (0.802)، وهي قيمة مرتفعة جداً، مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ب. ثبات التجزئة النصفية:

باستغلال نفس البيانات للعينة قمت بتقسيم عبارات المقياس الى نصفين بعد ذلك حساب معامل الارتباط فكانت النتائج الم تحصل عليها كما يلي:

الجدول رقم (09): تقدير ثبات مقياس الصحة النفسية بطريقة التجزئة النصفية

الدلالة الإحصائية	صيغة جوتمان	التصحيح بصيغة سبيرمان براون
دال	0.788	0.650

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط والمساوية (0.788) عالية وهي دالة عند (0.01) وبالتالي فإن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات مما يسمح لي بتطبيقه على عينة الدراسة (أنظر إلى

الملحق رقم 03)

4.2. مقياس دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي من وجهة نظر التلاميذ في تحقيق

الصحة النفسية:

* وصف الأداة:

يتكون المقياس من 24 فقرة وتم الإجابة عليها ب 3 بدائل (موافق، محايد، غير موافق) وتم إعطاء لكل بديل درجة كنا هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (10): درجات البدائل لمقياس دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي:

غير موافق	محايد	موافق
(1)	(2)	(3)

الخصائص السيكومترية لمقياس دور مستشار التوجيه:

أولاً وصف الأداة : اعتمدت الدراسة الحالية في قياس صدق الأداة على 3 أنواع من الصدق نذكر منها:

1. صدق المحكمين: استعملت صدق المحتوى وذلك باعتماد آراء بعض الأساتذة و الخبراء (07)

محكمين لمعرفة صدق وثبات الأداة.

بعد اطلاع الخبراء والمحكمين على الفقرات الخاصة بالمقياس تم اقتراح كما يلي:

. تعديل البدائل الخاصة بالإجابة.

. تعديل ودمج بين الفقرات.

. اقتراح فقرات أخرى مناسبة للأداة.

. حذف العبارات غير مناسبة والمكررة.

. تعديل الفقرات من ناحية الصياغة والتعبير اللغوية.

الجدول رقم (11) : العبارات المعدلة والمحذوفة في الاستبيان لمقياس دور مستشار التوجيه

من وجهة نظر التلاميذ في تحقيق الصحة النفسية في ظل جائحة كورونا

رقم العبارة	قبل التعديل	بعد التعديل	المحذوفة
08			تحذف
10	يصغي لي ولمشكلاتي الأسرية.	يصغي لي ويحاول حل مشكلاتي الأسرية.	
19	يحرص على تعليمي طرق التعامل مع الوقاية من الوباء .	يحرص على تعليمي طرق التكيف مع الجائحة وأساليب الوقاية من العدوى .	

يساعد التلاميذ على التفكير الحر والتعبير عن مشاعرهم بموضوعية وإظهار حاجاتهم الإرشادية.	يساعد التلاميذ على التعبير عن مشاعرهم بحرية وإظهار حاجاتهم الإرشادية.	27
--	---	----

2. صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من صدق المقياس اعتمدت على الاتساق الداخلي لمعرفة مدى ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية

للمقياس (.أنظر إلى الملحق رقم 03)

الجدول رقم (12): النتائج المتحصل عليها لحساب معامل الارتباط لمقياس دور مستشار التوجيه

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.447**	13	0.344 **	01
0.410**	14	0.263	02
0.545**	15	0.218	03
0.518**	16	0.304	04
0.580**	17	0.35*	05
0.474**	18	0.446**	06
0.467**	19	0.315*	07
0.164**	20	0.572**	08
0.164	21	0.394*	09
0.521**	22	0.564**	10
0.506**	23	0.708**	11
0.605**	24	0.550**	12

من خلال النتائج المتحصل عليها أن جميع معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً

عند مستوى دلالة (0.01) و (0.05) أما الفقرات (02، 03، 21) برغم من أن قيمة معامل ارتباطها

ضعيفة إلا أنها دالة وتقيس الأداة وتتسم بدرجة جيدة من صدق الاتساق الداخلي بحيث لم حذفها وبالتالي إن الأداة تقيس المقياس.

ملاحظة (**) تعني دلالة عند مستوى (0.01)، (*) يعني دلالة عند مستوى (0.05).

3. صدق المقارنة الطرفية:

لحساب صدق المقارنة الطرفية للمقياس تم اختيار أعلى وأدنى درجة من استجابات أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددها 40 تلميذ وتلميذة (أنظر إلى الملحق رقم 04)

الجدول رقم (13): نتائج حساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس دور مستشار التوجيه.

مستوى الدلالة	t	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	البيانات الإحصائية العينة
0.05	15.92	20	1.20	70.36	11	م. العليا
			3.69	51.72	11	م. الدنيا

يتضح من النتائج المتحصل عليها إن قيمة المتوسط الحسابي لأفراد عينة الفئة العليا قدر بـ (70.36) والانحراف المعياري قدر بـ (1.20)، وقيمة المتوسط الحسابي لأفراد عينة الفئة الدنيا قدر بنسبة (51.72)، وبعد تطبيق اختبار (ت) لدلالة الفروق وجد أن قيمة (ت) المحسوبة (15.92) فهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية 20، وبالتالي فإن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق ومن ثم فهو صالح التطبيق.

ولتقدير معامل ثبات المقياس دور مستشار التوجيه والإرشاد لقد تم حساب ثبات المقياس بطريقتين ألفا كرومباخ والتجزئة النصفية فكانت النتائج كما هي في الجدول:

الجدول رقم (14): تقدير ثبات مقياس دور مستشار التوجيه بطريقة التجزئة النصفية

عدد الفقرات	معامل ألفا كرومباخ	التصحيح بصيغة سبيرمان براون	صيغة جوتمان	الدالة الإحصائية
24	0.832	0.737	0.731	دالة

يتضح من خلال الجدول رقم (14) أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات بالتجزئة النصفية حيث قدر بـ (0,73) بعد تصحيحها باستخدام معامل سبيرمان براون وجوتمان، وتقدر قيمة ألفا كرومباخ بـ (0.832) وهي درجة عالية من الثبات مما يؤكد أن هناك ثبات واتساق بين فقرات المقياس مما يسمح بتطبيقه على الدراسة الأساسية.

ثانيا الدراسة الأساسية:

1. منهج الدراسة الأساسية:

المنهج: "هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة وذلك لاكتشاف الحقيقة" (بوحوش، 1990، ص:20)

نظرا لطبيعة موضوع الدراسة الحالية التي تتدرج ضمن الدراسات الوصفية ، قد تم اختيار المنهج الوصفي الذي يصف ظاهرة محل الدراسة ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، وذلك بجمع الحقائق والبيانات ومن ثم تصنيفها وتحليلها للوصول إلى نتائج وتعميمها.

2. الحدود الزمنية والمكانية للدراسة الأساسية:

تم إجراء الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة "من 26 أبريل 2022 إلى غاية 10 ماي 2022 م، بثانوية الإخوة عباس ببلدية الصور ولاية مستغانم".

وتم تطبيقه في الميدان بمساعدة أعضاء اللجنة الدراسية من مدير المؤسسة ومستشارة التوجيه والأساتذة، وقدمت بتطبيق الدراسة بعرضها على التلاميذ جماعي أثناء حصة التدريس.

3. مجتمع الدراسة الأساسية:

أجريت الدراسة الأساسية على مجموعة من التلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمختلف الشعب: " آداب وفلسفة، تسيير واقتصاد وعلوم تجريبية " بولاية مستغانم قدر عددهم 84 تلميذ وتلميذة.

4. أدوات الدراسة الأساسية:

كما ذكرت سابقا اعتمدت هذه الدراسة على مقياسين:

مقياس الصحة النفسية المتكون من 26 فقرة وهو يشير الى مستوى الصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ظل جائحة كورونا ومقياس دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في تحقيق الصحة النفسية في ظل جائحة كورونا. وقد كان التطبيق بصورة فردية اذ وزع المقياسين على أفراد العينة داخل القسم، مع توضيح الهدف الأساسي للمقياسين، وجمع البيانات بصورة آنية لضمان استرجاعها وعدم ضياعها مع إتاحة الوقت الكافي للإجابة على المقياسين.

5. الأساليب الإحصائية المستخدمة للدراسة الأساسية:

اعتمدت في معالجة البيانات إحصائيا على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وتم حساب البيانات بمجموعة من الأساليب الإحصائية وهي:

أ. المتوسط الحسابي: استخدم لإيجاد متوسط استجابات العينة للسؤال الفرعي.

ب. الانحراف المعياري: استخدم صدق المقارنة الطرفية للمقياس.

ت. معامل الارتباط بيرسون: استخدم من اجل إيجاد صدق الاتساق الداخلي للأداة ولإيجاد العلاقة

ث. بين دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحقيق الصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ظل جائحة كورونا.

ج. معامل ألفا كرومباخ: استخدم للتأكد من مدى اتساق في الاستجابات لجميع فقرات المقياس

المطبق في الدراسة الحالية من أجل الحصول على الثبات.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة

وتفسير نتائج

الدراسة

تمهيد

- 1- عرض نتائج التساؤل العام
- 2- مناقشة الفرضية العامة
- 3- عرض نتائج الفرضية الجزئية
- 4- مناقشة نتائج الفرضية الجزئية

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشة فرضياتها كما أفرزتها المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها من خلال تفرغ استجابات أفراد العينة على كل من مقياس الصحة النفسية و مقياس دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج التساؤل العام:**❖ نص الفرضية :**

"يوجد علاقة دالة إحصائية بين دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وتحقيق الصحة النفسية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ظل جائحة كورونا".

حيث توصلت الباحثة بعد المعالجة الإحصائية للفرضية باستعمال معامل الارتباط بيرسون إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15): نتائج حساب معامل الارتباط بيرسون

المتغيرات	حجم العينة	معامل الارتباط بيرسون	القيمة الجدولية	الدلالة
الصحة النفسية	84	0.49	0.01	دال
دور مستشار التوجيه	84			

من خلال الجدول السابق نستنتج أن قيمة معامل الارتباط مساوية ب (0.49) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، بمعنى وجود علاقة ارتباطية بين الصحة النفسية ودور مستشار التوجيه من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ظل جائحة كورونا.

❖ مناقشة نتائج الفرضية العامة :

من خلال النتائج المعروضة في الجدول السابق نلاحظ أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين الصحة النفسية ودور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ظل جائحة كورونا، بمدينة مستغانم أي كلما كان دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي فعال تبعاً لذلك مستوى الصحة النفسية لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا، فبطبيعة الحال دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي الذي يتسم برفع الأمن النفسي والاجتماعي والدراسي وكذلك الصحي للتلميذ خاصة في هذه الفترة الحرجة من جائحة كورونا وكذلك الضغوطات التي يعاني منها من شأنه رفع روح المعنوية والتأثير المباشر على مستوى الصحة النفسية ليس للتلميذ فقط بل لكافة الطاقم التربوي، فالعلاقات الانسانية داخل المؤسسة التربوية ما هي إلا سلسلة مترابطة يتأثر كل واحد فيها بالآخر وهذا تبينه نتائج الدراسة الحالية.

ومن أبرز الدراسات التي تناولت دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحقيق الصحة النفسية: دراسة **جاكسون ومارشا (2008)** "التي نصت على وجود علاقة ارتباطية بين دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والصحة النفسية". دراسة **ابراهيم عيسى و مراد ساعو** " التي أكدت على تحقيق السند الاجتماعي والتربوي والأسري يؤدي إلى تحقيق نسبة عالية من الصحة النفسية في الحالات العامة، واتفقت الدراسة مع دراسة **الاسمري (1990)** "التي نصت على دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في التغلب على المشكلات التي تواجه التلاميذ في المرحلة النهائية من التعليم الثانوي حيث وصلت النتيجة مفادها أن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في الثانويات يحقق مستوى من الصحة النفسية.

كما أكدت دراسة **خليفي نادية (2018)** "والتي هدفت الى ضرورة الاهتمام بالتلاميذ عن طريق المتابعة والكفالة النفسية للحفاظ على صحتهم النفسية، وكذلك ضرورة إعداد برامج إرشادية وعلاجية للتخفيف من تأثير الضغوط النفسية في حياتهم، وهذه الوضعية قد تخلق نوعا من الشعور بانعدام الاستقرار النفسي عند التلاميذ، وقد يكون المستشار دور في تدارك الموضوع والتي استأنفت بالفعل منذ أكثر من شهر، وفي هذه الحالة نرى أنه بإمكان المستشار أن يكون له دور حد فعال وإيجابي في تحقيق الصحة النفسية عند التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا في ظل الجائحة يتوقف على مدى قدرته واستيعابه المفهوم الجائحة وتداعياتها والتكيف معها على مدى معرفة اتجاهات وانفعالات وسلوكيات هؤلاء التلاميذ حيال هذه الأزمة.

2. عرض نتائج الفرضية الجزئية:

❖ نص الفرضية: "مستوى الصحة النفسية منخفض لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ظل جائحة

كورونا"

وللإجابة على هذا التساؤل اعتمدت الباحثة على حساب المتوسطات، وذلك لمعرفة مستوى الصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ظل جائحة كورونا وذلك بتحديد مستويات الصحة النفسية:

$$\text{تحديد المستويات: (أعلى حد - أدنى حد) } \div 3 = 72 - 24 = 48 \div 3 = 16$$

وعليه تم تحديد المجالات التالية:

الجدول رقم (16): مستويات الصحة النفسية

الدالة	المجال
--------	--------

منخفض	[40_24]
متوسط	[56.01_40.1]
مرتفع	[72_56.02]

الجدل رقم (17): قيمة المتوسطات للصحة النفسية.

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
84	56.57	0.77	مرتفع

يتضح من خلال الجدول أن قيمة المتوسط قدرت ب 56.57 وهي قيمة محصورة في المجال [72_56.02] ، وعليه يمكن أن مستوى الصحة النفسية مرتفع

❖ مناقشة الفرضية الجزئية:

أسفرت نتائج التساؤل أن مستوى الصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ظل جائحة كورونا مرتفع، حيث قدرت نسبة المتوسط ب (56.57) وهذا ما يجعل الباحثة تقوم برفض الفرضية القائلة أن مستوى الصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي منخفض في ظل جائحة كورونا .

ويمكن إرجاع هذه النتيجة الى عدة أسباب يمكن أن نذكر منها جماعة الرفاق داخل المؤسسة التربوية بالدرجة الأولى كونها الجماعة التي يقضي التلميذ معظم وقته بين أفرادها، ولها تأثير كبير على النمو النفسي والاجتماعي لديه، فهو لا يشعر بمكانته الحقيقية إلا بين رفاقه وخاصة إذا ما تحدثنا عن مرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات فسيولوجية وضغوطات نفسية فهي مرحلة حرجة انتقالية بين الطفولة

والرشد حيث تولد لدى المراهق الرغبة الملحة في تحقيق صورة ايجابية عن ذاته وتبلغ حدها الأقصى في هذه الفترة تزامنا مع الأزمة الصحية كوفيد 19 التي انعكست على نفسية التلاميذ بالسلب لكن رغم ذلك لم يتأثر كون جماعة الرفاق هي التي تعد من الجماعات الأولية التي لها تأثير مباشرة على شخصية الفرد بعد الأسرة وما يعزز هذه القوة التشابه والتجانس بين أفرادها من حيث العمر والأهداف والاتجاهات، ورغم وجود الاختلافات بين التلاميذ في انتماءاتهم الاجتماعية والثقافية إلا أنهم ينجحون في تحقيق الصحة النفسية بينهم.

وهذا ما أثبتته كل من جيرتر، كاواكاي، دوفيديو(2000) "أن الاتصال الذي بين التلاميذ يؤثر على تكوين هوية جديدة لديهم حتى وإن اختلفت هوياتهم الأصلية مما يشكل دعما بالغ الأهمية خاصة بالنسبة للتلاميذ الذين يشعرون بإقصاء الآخرين لهم"

الخاتمة

الخاتمة:

لقد كانت ولا زالت الأدوار التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي خاصة ما يتعلق بدوره في تحقيق الصحة النفسية وفي ظل جائحة كورونا والذي يعتبر أسمى ما تسعى إليه المنظومة التربوية والذي تبينه الدراسة، ولأن إعداد التلميذ لمرحلة التعليم الثانوي خاصة المرحلة النهائية يعتمد في الغالب على تكاتف جهودات الطاقم التربوي والإداري إلا أن الدور الأكبر يعود لما يقدمه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي عن طريق تحقيق الصحة النفسية والمقابلات الإرشادية، ومختلف الطرق المتاحة في هذا المجال، في سبيل إعداد تلميذ قادر على تجاوز كل المعوقات والضغوطات التي تحول دون تحقيق هدفه، وذلك تنشئة فرد صالح في ظل بيئة تربوية آمنة ومستقرة، فالمستشار الذي يمتلك مهارة القيام بدوره في تحقيق الصحة النفسية هو يهيئ الظروف لإعداد رجل المستقبل القادر على تحمل أعباء الحياة العملية والمهنية.

التوصيات والاقتراحات

التوصيات المقترحة الدراسة:

- تقديم العناية اللازمة لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، لما لهذه الفئة من سمات خاصة تتميز بها مرحلة المراهقة وضرورة توفير بيئة آمنة تربويا ونفسيا من اجل تحصيل دراسي في المستوى خاصة في ظل الأزمة الصحية.
- ضرورة تدعيم المؤسسات التربوية بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في جميع المراحل الدراسية خاصة المرحلة النهائية من التعليم الثانوي، وذلك من اجل حل الكثير من المشاكل النفسية وتحقيق الصحة النفسية للتلاميذ داخل المؤسسة.
- تفهم الأساتذة لدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والتعاون معه من اجل مساعدته على تحقيق الصحة النفسية والوظائف المسندة إليه في هذا المجال.
- على المؤسسات التربوية توفير أجواء علمية وفضاءات للمحاضرات والمناقشات العلمية من اجل تشجيع التلاميذ على اجتياز الضغوطات خلال فترة الجائحة.
- إجراء دراسات تتناول العلاقة بين الصحة النفسية ودور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.
- إدراج هذا العمل وغيره من الأعمال الخاصة بالصحة النفسية في المصادر لتطلع عليها جميع المستويات لمعالجة الحال الموجود على مستوى الصحة النفسية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ظل جائحة كورونا.
- العمل على توفير مستشار خاص بالثانوية وهذا من اجل متابعة التلاميذ خلال السنوات الدراسية في هذه المرحلة.
- ضرورة توفير الجو النفسي الملائم لإنجاح عملية التوجيه من خلال توفير الحوافز النفسية والمادية والمعنوية.

المصادر والمراجع

1. أحمد خليل القرعان (2005). التوجيه والإرشاد التربوي. (ط.1)، دار الاسراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
2. أحمد عبد اللطيف أبو أسعد (2009). الإرشاد المدرسي. (ط.1)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
3. أديب محمد الخالدي (2009). المرجع في الصحة النفسية (نظرية جديدة). (ط.1) وائل للنشر والتوزيع، جامعة (العراق).
4. أمال ألبوش (2017). تقييم مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي. رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.
5. براهيمية صونيا (2006). تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي والمهني. رسالة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة.
6. بن الشيخ نصيرة، بالزين صفية (2014). الصحة النفسية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى تملك المحطة الجهوية للإذاعة والتلفزيون. رسالة ليسانس، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
7. بن عياش خولة وطافر زينب (2020). دور مستشار التوجيه والإرشاد النفسي المدرسي في مواجهة المشكلات النفسية لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي. رسالة ليسانس في علوم التربية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.
8. بوبسيط ريمة وبروان حياة (2018). أخلاقيات مستشار التوجيه ودورها في زيادة الدافعية للإنجاز. رسالة ليسانس في علوم التربية، جامعة الصديق بن يحي، جيجل.
9. بوعلبة حفصة وبوعلبة آسيا (2020). دور مستشار التوجيه المدرسي في إحداث التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. رسالة ماجستير في علم النفس جامعة أحمد دراية، أدرار.

10. بوفلفل زيد (2021). التعليم عن بعد تحت ظل جائحة كورونا كوفيد 19 في الجزائر. رسالة ماستر في علم اجتماع الاتصال، جامعة 8 ماي 1945، قالمة.
11. تواتي حياة (2018). مستوى المهارات الحياتية وعلاقته بجودة الحياة لدى الطالب الجامعي. رسالة أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس المدرسي، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان.
12. تواتي حياة (2018). مستوى المهارات الحياتية وعلاقته بجودة الحياة عند الطالب الجامعي، رسالة دكتوراه في علم النفس المدرسي.
13. جودت عبد الهادي وسعيد حسيني العزة (2007). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي. (ط.1)، دار الثقافة، عمان، ط 1.
14. حامد عبد السلام زهران (1980). الصحة النفسية والعلاج النفسي. (ط.2)، عالم الكتب، القاهرة.
15. حامد عبد السلام زهران (2005). الصحة النفسية والعلاج النفسي. (ط.1)، عالم الكتب، مصر.
16. حمري محمد (2012). ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الإصلاح والواقع. رسالة ماجستير، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان.
17. حوادشية لويزة وخير الدين فيروز (2012). فعالية التوجيه المدرسي في تحسين العملية التربوية من وجهة نظر مستشاري التوجيه. رسالة ليسانس في علوم التربية، جامعة المسيلة.
18. خديجة بن فليس (2004). التوجيه المدرسي والمهني. (ط.1)، ديوان المطبوعات الجامعية، دمشق.
19. رافدة الحريبي (2011). الإرشاد التربوي في المؤسسات التعليمية. (ط.1)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

20. رشيدة تومي وأمال قريني (2012). الصعوبات التي يواجهها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بأدائه المهني. رسالة ماجستير في الإرشاد والتوجيه، جامعة الجبيلي بونعامة، خميس مليانة.
21. رمضان محمد القذافي (1996). التوجيه والإرشاد النفسي. (ط.1)، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.
22. سامية صوشي (2017). المساندة الأسرية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى عينة من مرضى القصور الكلوي. رسالة ماجستير في علم النفس، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.
23. سعودي وصال (2019). دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة العنف المدرسي. رسالة ماجستير في علم الاجتماع التربوي، جامعة زيان عاشور، الجلفة.
24. سمية قرفي (2015). خدمات التوجيه والإرشاد المهني لتلاميذ التعليم الثانوي من وجهة نظر طلبة الإرشاد والتوجيه. رسالة ماجستير في علوم التربية، جامعة الشهيد جنة لخضر، الوادي.
25. سمير مهدي كاظم (2021). واقع التعليم عن بعد في المجتمعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. رسالة ماجستير في التربية، جامعة الشرق الأوسط.
26. سهير كمال (2004). التوجيه والإرشاد النفسي الصغار. (ط.1)، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة.
27. سيد محمد طواب (2008). الصحة النفسية والإرشاد النفسي، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.
28. صالح حسن الداھري (2008). سيكولوجية الإرشاد النفسي المدرسي (أساليبه ونظرياته). (ط.1)، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

29. صبحي عبد اللطيف المعروف (2012). نظريات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي. (ط.1)، دار الوراق، عمان.
30. صولي إيمان (2014). المناخ المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من تلاميذ المتوسط. رسالة ماجستير في الصحة النفسية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
31. عاشوري فاتح (2017). الصحة النفسية وأهميتها في الأداء الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي. رسالة ليسانس أكاديمي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.
32. عبد اللطيف ديور وعبد الكريم الصافي (2014). الإرشاد المدرسي بين النظرية والتطبيق. (ط.1)، دار الفكر، المملكة الهاشمية الأردنية، عمان.
33. عثمان فريد رشيد (2013). الإرشاد والتوجيه المهني بين النظرية والتطبيق. دار الكرية للنشر والتوزيع.
34. علي صبرة محمد وشرين اشرف (2004). الصحة النفسية والتوافق. دار المعرفة الجماعية، مصر.
35. علي عبد الرحيم صالح (2014). المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية. (ط.1) دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن.
36. عياش قرّة (2020). دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحقيق الأمن التربوي. رسالة ماستر أكاديمي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.
37. كعواش حنان (2018). دور مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد. رسالة ماستر في علوم التربية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.
38. محمود عبد الله صالح (1985). أساسيات في الإرشاد التربوي. (ط.1) دار المريخ، الرياض.

39. مدثر أحمد (2002). الصحة النفسية. المكتب العلمي الكمبيوتر للنشر والتوزيع، مصر.
40. مدحت عبد الرزاق الحجازي (2012). معجم مصطلحات علم النفس. (ط.1)، دار الكتب العلمية، بيروت.
41. مراد بودية فاطمة الزهراء (2012). مفهوم الهوية وعلاقته بالصحة النفسية لدى الشاب الجامعي. رسالة ماجستير في الصحة النفسية، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان.
42. الملياني شريفة (2019). المرافقة النفسية لتلاميذ الأقسام النهائية الثانوية وتأثيرها على شعورهم بالأمن النفسي. رسالة ماستر في علم النفس، جامعة أحمد دراية، أدرار.
43. نجاري عبد الصمد (2015). الاحتراق النفسي لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. رسالة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

❖ المواقع الإلكترونية

1. <https://www.who.int/publication/i/1ém/9789240003927>.
2. https://www.nayoclinicn.org/or/diseases_conditions/coronavirus/diognosis_treatmenet/drc_20479977.
3. https://al_ain.com/article/Algerian.corona_third_level_possibilites.

الملاحق

الملحق رقم (01): استبائي دور مستشار التوجيه والصحة النفسية في صورتها الأولى.

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

إعداد الطالبة:

رزوق كريمة

إشراف

أ. نواتي حياة

معلومات عن الخبير:

الأستاذ:

الدرجة العلمية:

التخصص:

مكان العمل:

"أراء لجنة المحكمين والمختصين"

أستاذتي المحترمة، أستاذي المحترم، تحية طيبة وبعد:

في إطار تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر الموسومة بـ: "دور مستشار

التوجيه والإرشاد المدرسي في تحقيق الصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في

ظل جائحة كورونا"

فإنه يسرنا أن نستفيد من خبرتكم ولما نعيده من خبرة ودراية في مجال تخصصكم وأرائكم العلمية السديدة يرجى إبداء رأيكم حول صلاحية المقياس والفقرات الخاصة به وتقديم أي ملاحظات وإضافة أي تعديل آخر نجدونه مناسب لتحقيق أهداف هذه الدراسة. وعليه نضع بين أيديكم مقياس: "دور مستشار التوجيه في تحقيق الصحة النفسية".

ملاحظة: سوف نعلم على سلم التقدير التالي: { دائما، أحيانا، أبدا }.

لذا يرجى بيان رأيكم وذلك بوضع علامة (+) في المكان المناسب في الخانة المناسبة.

وشكرا على حسن تعاونكم.

لقد تضمن هذا الاستبيان السؤال التالي:

"هل لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي دور في تحقيق الصحة النفسية لدى تلاميذ

السنة الثالثة ثانوي في ظل جائحة كورونا؟"

الفرضية:

لمستشار التوجيه دور في تحقيق الصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ظل

جائحة كورونا.

المفاهيم الإجرائية

1. يُعرف مسئُار التوجيه إجرائياً:

- * بأنه المختص الذي يقوم بتقديم خدمات إرشادية للتلاميذ مختلف المستويات، وجميع الشعب الدراسية في داخل المؤسسة التربوية.
- * هو شخص مؤهل للعمل يساعد التلاميذ على التكيف مع البيئة المدرسية من أجل النجاح في بناء مشروعهم الدراسي والمهني.

2. يُعرف الإرشاد المدرسي إجرائياً:

- هو عملية مساعدة الفرد بمجموعة من الوسائل لكي يصل إلى أقصى هدف له في مجال الدراسة وتتمثل هذه المساعدات للتلميذ أن يرسم خططه الدراسية بطريقة صحيحة وموجهة في الوسط المدرسي.

3. تُعرف الصحة النفسية إجرائياً:

- * هي قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه وهذا يؤدي إلى التمتع بحياة خالية من التآزم والاضطرابات خاصة في الجانب النفسي، الاجتماعي والصحي.
- * هي شعور الفرد بالراحة النفسية والطمأنينة والانسجام مع الذات ومع الآخرين، يكون متوافقاً مع مهنته ومطالب عمله ومجتمع أسرته.

4. يُعرف التلميذ إجرائياً:

- هو الشخص الذي يتلقى علم أو مهارة أو معرفتها في المرحلة الثانوية والمقبلين على شهادة البكالوريا.

5. تُعرف جائحة كورونا إجرائياً:

هي جائحة عالمية المعروفة بفيروس كورونا (كوفيد 19) وهي من الفيروسات التي

تسبب أمراض خطيرة مثل الزكام والالتهاب التنفسي الحاد الوخيم والمميت.

المحور الأول: الصحة النفسية			
الرقم	الفقرات	مناسبة	غير مناسبة
01	أشعر بضغط نفسي بسبب الامتحانات التي أجريت في ظل جائحة كورونا.		
	الملاحظة:		
02	أشعر بالخوف المستمر من الإصابة بكوفيد 19 عن طريق العدوى من الآخرين.		
	الملاحظة:		
03	أقلق كثيرا من امتحانات آخر السنة وعدم نجاحي في البكالوريا بسبب الضغوط التي سببتها جائحة كورونا.		
	الملاحظة:		
04	أشعر بالوحدة النفسية بسبب بعدي عن أصدقائي بسبب جائحة كورونا.		
	الملاحظة:		
05	أتميز بالانزاع الانفعالي في مختلف المواقف داخل القسم خلال فترة الجائحة.		
	الملاحظة:		
06	أقبل ذاتي أمام أساتذتي.		
	الملاحظة:		
07	أستطيع ضبط نفسي في مختلف المواقف داخل القسم.		
	الملاحظة:		
08	أجد صعوبة في فهم الآخرين من حولي بسبب التفكير الزائد في الامتحانات وجائحة كورونا.		

			الملاحظة:
			أفتخر بنفسي وأقبلها كوني قادر على تجاوز كل الضغوطات بنفسي في ظل جائحة كورونا.
			الملاحظة:
			أشعر بالملل من الروتين اليومي بسبب جائحة كورونا.
			الملاحظة:
			أميل إلى العزلة والابتعاد عن زملائي بسبب انتشار فيروس كورونا.
			الملاحظة:
			لدي القدرة على التواصل الاجتماعي مع زملائي وأسائنتي في فترة انتشار الوباء.
			الملاحظة:
			أجنب الاحتكاك بزملائي في الدراسة خوفا من الإصابة بالعدوى.
			الملاحظة:
			أفقد لزملائي بسبب قلة اللقاءات التي نجتمعنا في فترة الجائحة.
			الملاحظة:
			ألتزم بمواعيد المراجعة مع زملائي دون قلق أو خوف من العدوى.
			الملاحظة:
			أستمع بلقاءاتي مع زملائي في الوسط المدرسي والتحضيرات للامتحانات.
			الملاحظة:

			الملاحظة:	
			أشعر بالمتعة عند تواجدي داخل الصف والمشاركة الجماعية.	17
			الملاحظة:	
			لدي صعوبة في النوم بسبب اقتراب موعد الامتحانات.	18
			الملاحظة:	
			أشعر بالضغط الزائدة بسبب جائحة كورونا التي تؤثر على صحي.	19
			الملاحظة:	
			تزيد ضغوط قلبي عند الحديث عن الامتحانات.	20
			الملاحظة:	
			أشعر بالارتجاف عند سماع أي خبر على جائحة كورونا.	21
			الملاحظة:	
			يزيد قلبي عند سماع أخطار كورونا على صحة الناس.	22
			الملاحظة:	
			أخذ احتياطاتي لأني نفسي من الإصابة بفيروس كورونا.	23
			الملاحظة:	
			أشعر بالغبثان بسبب اقتراب موعد الامتحانات.	24
			الملاحظة:	

			تسعدني اللقاءات التي تجمعني مع زملائي للمراجعة لكون خوف من الإصابة بفيروس كورونا.	25
			الملاحظة:	
			أشعر بالإمساك بسبب القلق الزائد من الامتحانات.	26
			الملاحظة:	
			تزيد ضغوطتي النفسية بسبب كثافة الدروس في الحصّة الواحدة.	27
			الملاحظة:	
			أشعر أن الوقت غير كافي لاستيعاب جميع المعلومات المقدمة لي.	28
			الملاحظة:	
			أشعر بالراحة النفسية عندما أجلس لوحدي للمراجعة للامتحانات.	29
			الملاحظة:	
			أشعر بالارتياح أثناء تعاملي مع المرشد.	30
			الملاحظة:	
المحور الثاني: دور مستشار التوجيه من وجهة نظر الطالب				
الرقم	الفقرات	مناسبة	غير مناسبة	تحل
01	أستشر مستشار التوجيه في مواضيع تخصني في ظل جائحة كورونا.			
	الملاحظة:			

			الملاحظة:	
			بصغي لي ولمشكلاتي الأسرية.	10
			الملاحظة:	
			بصغي لمشكلاتي المدرسية والنفسية في ظل الجائحة.	11
			الملاحظة:	
			ينظم حصص إرشادية للمناقشة والحوار حول تخطي العقبات في ظل الجائحة.	12
			الملاحظة:	
			بصغي لأفكاري ومقترحاتي.	13
			الملاحظة:	
			يتابع نتائجي ومعدلاتي باستمرار .	14
			الملاحظة:	
			بمساعدتي في التغلب على مشكلاتي المدرسية في ظل الجائحة.	15
			الملاحظة:	
			بمساعدتي في إثبات ذاتي ورفع طموحاتي في ظل الأزمة الصحية.	16
			الملاحظة:	
			برشدني في بناء مشروع مستقبلي مميز .	

			الملاحظة:	17
			يساعدني على التخلص من الخوف والقلق والتوتر من كوفيد 19.	18
			الملاحظة:	
			يحرص على تعليمي طرق التعامل مع الوقاية من الوباء.	19
			الملاحظة:	
			يساعدني على رفع الثقة بالنفس في ظل جائحة كورونا.	20
			الملاحظة:	
			يتكفل بالتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا (متابعة، الدعم، مراجعة محروسة، وتقييم العملية).	21
			الملاحظة:	
			ينجز مطويات تعرفني بطرق المذاكرة الجيدة في ظل جائحة كورونا.	22
			الملاحظة:	
			ينظم مستشار التوجيه نشاطات داخلية وخارجية لتنمية الوعي المهني والنفسي لدى التلاميذ.	23
			الملاحظة:	
			يقوم مستشار التوجيه بإجراء مقابلات فردية مع التلاميذ لتخفيف من الضغوطات.	24
			الملاحظة:	

			يسعى مستشار التوجيه لمساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهم والتخفيف من ضغوطاتهم النفسية في ظل جائحة كورونا.	
			الملاحظة:	25
			يساعدني على تكوين اتجاهات وقيم إيجابية.	
			الملاحظة:	26
			يساعد التلاميذ على التفكير الحر والتعبير عن مشاعرهم بموضوعية وإظهار حاجاتهم الإرشادية.	
			الملاحظة:	27
			يسعى مستشار التوجيه لتحقيق التوافق النفسي كهدف لحل مشكلاتهم.	
			الملاحظة:	28
			يساعدني على كيفية استغلال وقت فراغي في المراجعة في ظل جائحة كورونا.	
			الملاحظة:	29

الملحق رقم (02): استبياني دور مستشار التوجيه والصحة النفسية في صورتها النهائية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

تحية طيبة وبعد:

أختي التلميذة، أختي التلميذ

في إطار التحضير لمذكرة تخرج نيل شهادة ماستر شعبة علوم التربية اختصاص الإرشاد والتوجيه، نريد القيام بدراسة الموضوع الموسوم بـ: " نور مستنار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحقيق الصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في ظل جائحة كورونا".

نضع بين أيديكم مقياسين من أجل الإجابة على فقراتها بكل صدق ونزاهة وهذا خدمة لأغراض البحث العلمي المساهمة في إثراء العمل وتأمل المشاركة فيه بكل موضوعية.

نرجو منكم إفادتنا بالإجابة المجرة عن رأيكم في مقياس: "نور مستنار التوجيه والإرشاد المدرسي من وجهة نظرك في تحقيق الصحة النفسية". وفي مقياس "الصحة النفسية" وهذا لمعرفة مستواها بعد العملية الإرشادية التي تلقيتها. وهذا بوضع العلامة (X) في الخانة المناسبة. وبهذا ستساهم في إنجاح الدراسة المذكورة وخدمة أهداف البحث العلمي.

- نشكرك على تجاوبك -

البيانات الشخصية:

السن:

الشعبة:

الجنس: ذكر أنثى

مقياس: دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي من وجهة نظر التلميذ في تحقيق الصحة النفسية			
الرقم	الفقرات	موافق	غير موافق
01	أستكر مستشار التوجيه في مواضيع تخصني في ظل جائحة كورونا.		
02	يحرص على أن تجمعي به علاقة طيبة تمتاز بالاحترام المتبادل		
03	يحثني على التصرف بسلوكات حسنة مع زملائي في القسم في ظل جائحة كورونا.		
04	أعتقد أن وجود مستشار التوجيه أمر ضروري في المؤسسة في ظل أزمة كورونا.		
05	يشجعني على التطوير من قدراتي ومهاراتي في ظل جائحة كورونا.		
06	يرشدني على تصحيح أخطائي.		
07	يساعدني على فض النزاعات مع الأصدقاء والأساتذة.		
08	يساعدني في تجاوز المشكلات التي أتعرض لها بسبب جائحة كورونا.		
09	يصغي لي ويحاول حل مشكلاتي الأسرية.		
10	ينظم حصص إرشادية للمناقشة والحوار حول تخطي العقبات في ظل الجائحة.		
11	يصغي لمشكلاتي المدرسية والنفسية في ظل الجائحة.		
12	يتابع نتائجي ومعدلاتي باستمرار.		
13	يصغي لأفكاري ومقترحاتي.		
14	يساعدني في إثبات ذاتي ورفع طموحاتي في ظل الأزمة الصحية.		
15	يرشدني في بناء تصور مشروع مستقبلي مميز.		
16	يساعدني على التخلص من الخوف والقلق والتوتر من كوفيد 19.		
17	يحرص على تعليمي طرق التكيف مع الجائحة وأساليب الرقابة من العدوى.		
18	يساعدني على رفع الثقة بالنفس في ظل جائحة كورونا.		
19	ينجز مطويات تعرفني بطرق المذاكرة الجيدة في ظل جائحة كورونا.		
20	يقوم بإجراء مقابلات فردية مع التلاميذ لتخفيف من الضغوطات.		
21	يساعد التلاميذ على التعبير عن مشاعرهم بحرية وإظهار حاجاتهم الإرشادية.		
22	يسعى لتحقيق توافق نفسي.		
23	أشعر بالارتياح أثناء تعاملتي مع المرشد.		
24	يساعدني على كيفية استغلال وقت فراغي في المراجعة في ظل جائحة كورونا.		

مقياس: الصحة النفسية			
الرقم	الفرات	دائماً	أحياناً
01	أشعر بضغوط نفسية بسبب الامتحانات التي أجريت في ظل جائحة كورونا.		أبداً
02	أشعر بالخوف المستمر من الإصابة بكوفيد 19 عن طريق الحوى من الآخرين داخل المؤسسة.		
03	أفلق كثيراً من امتحانات أخر السنة وعدم نجاحي في البكالوريا بسبب الضغوط التي سببتها جائحة كورونا.		
04	شعرت بالوحدة النفسية بسبب بعدي عن أصدقائي خلال فترة جائحة كورونا.		
05	أتحكم في انفعالاتي داخل القسم خلال فترة جائحة كورونا.		
06	أنتقل ذاتي.		
07	أستطيع ضبط نفسي في مختلف المواقف داخل القسم.		
08	أجد صعوبة في فهم الآخرين من حولي بسبب التفكير الزائد في الامتحانات وجائحة كورونا.		
09	أفخر بنفسي وأقبلها كوني قادر على تجاوز كل الضغوطات بنفسي في ظل جائحة كورونا.		
10	أشعر بالملل من الروتين اليومي بسبب جائحة كورونا.		
11	أميل إلى العزلة والابتعاد عن زملائي بسبب انتشار فيروس كورونا.		
12	لدي القدرة على التواصل الاجتماعي مع زملائي وأساتذتي في فترة انتشار الوباء.		
13	يزيد قلبي عند سماع أخطار كورونا على صحة الناس.		
14	لدي خوف زائد من الإصابة بالحوى حين ألتقي بزملائي.		
15	أفقد لزملائي بسبب قلة اللقاءات التي نجتمعنا في فترة الجائحة.		
16	ألتزم بمواعيد المراجعة مع زملائي دون قلق أو خوف من العنوى مع احترامي للبروتوكول الصحي.		
17	أستمتع بلقاءاتي مع زملائي في الوسط المدرسي والتحضيرات للامتحانات.		
18	أشعر بالمتعة عند تواجدي داخل الصف والمشاركة الجماعية.		
19	لدي صعوبة في النوم بسبب اقتراب موعد الامتحانات.		
20	أشعر بالضغوط الزائدة بسبب جائحة كورونا التي تؤثر على صحتي.		
21	تزيد ضربات قلبي عند الحديث عن الامتحانات.		

			أشعر بالارتجاف عند سماع أي خبر على جائحة كورونا.	22
			أشعر بالتعبان بسبب اقتراب موعد الامتحانات.	23
			تعرضت لاضطرابات هضمية (مثل الإمساك والإسهال) خلال الجائحة.	24
			تزيد ضغوطتي النفسية بسبب تكثف الدروس في الحصص الواحدة.	25
			أشعر بالراحة النفسية عندما أجلس لوحدي للمراجعة للامتحانات.	26

ملحق رقم (03): الخصائص السيكومترية لمقياس الصحة النفسية.

ملحق خاص بالخصائص السيكومترية

أولاً: مقياس الصحة النفسية

بيانات الفاكوريناخ

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Valide	40	100,0
Observations Exclues ^a	0	,0
Total	40	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,802	26

بيانات التجزئة النصفية

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Valide	40	100,0
Observations Exclues ^a	0	,0
Total	40	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

	Valeur	,884
Partie 1	Nombre d'éléments	13 ^a
Alpha de Cronbach	Valeur	,863
Partie 2	Nombre d'éléments	13 ^b
	Nombre total d'éléments	28
Corrélation entre les sous-échelles		,850
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale	,788
	Longueur inégale	,788
Coefficient de Guttman split-half		,788

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012, VAR00013.

b. Les éléments sont : VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022, VAR00023, VAR00024, VAR00025, VAR00026.

صدق الاتساق الداخلي

ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية

VAR00007	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	,357 [*]
	N	40
VAR00008	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	,337 [*]
	N	40
VAR00009	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	,356 [*]
	N	40
VAR00010	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	,173
	N	40
VAR00011	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	,370 [*]
	N	40
VAR00012	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	,388 [*]
	N	40
VAR00013	Corrélation de Pearson	,638 ^{**}

	VAR00027
VAR00001	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
	N
VAR00002	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
	N
VAR00003	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
	N
VAR00004	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
	N
VAR00005	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
	N
VAR00006	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)
	N

	Sig. (bilatérale)	,000
	N	40
VAR00014	Corrélation de Pearson	,573 ^{**}
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	40
VAR00015	Corrélation de Pearson	,403 ^{**}
	Sig. (bilatérale)	,010
	N	40
VAR00018	Corrélation de Pearson	,248
	Sig. (bilatérale)	,125
	N	40
VAR00017	Corrélation de Pearson	,151
	Sig. (bilatérale)	,363
	N	40
VAR00018	Corrélation de Pearson	-,138
	Sig. (bilatérale)	,402
	N	40
VAR00019	Corrélation de Pearson	,526 ^{**}
	Sig. (bilatérale)	,000

	N	40
VAR00020	Corrélation de Pearson	,654 ^{**}
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	40
VAR00021	Corrélation de Pearson	,476 ^{**}
	Sig. (bilatérale)	,002
	N	40
VAR00022	Corrélation de Pearson	,620 ^{**}
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	40
VAR00023	Corrélation de Pearson	,633 ^{**}
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	40
VAR00024	Corrélation de Pearson	,457 ^{**}
	Sig. (bilatérale)	,003
	N	40
VAR00025	Corrélation de Pearson	,442 ^{**}
	Sig. (bilatérale)	,004
	N	40

VAR00026	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	-.069 .674
	N	40
VAR00027	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale)	1
	N	40

صدق المقارنة الطرفية

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	1,00	11	64,1818	3,45885	1,04288
	2,00	11	47,5455	4,59050	1,38409

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes					Intervalle de confiance 95% de la différence	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Inférieure	Supérieure
VAR00001	Hypothèse de variances égales	.000	.987	9,600	20	.000	16,63636	1,73300	13,02138	20,25135
	Hypothèse de variances inégales			9,600	18,587	.000	16,63636	1,73300	13,00368	20,26905

الملحق رقم (04): الخصائص السيكومترية لمقياس دور مستشار التوجيه.

نات الفاكرونباخ

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	40	100,0
	Exclus ^a	0	,0
	Total	40	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,832	24

نات التجزئة التصفية

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	40	100,0
	Exclus ^a	0	,0
	Total	40	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,710
		Nombre d'éléments	12 ^a
	Partie 2	Valeur	,765
		Nombre d'éléments	12 ^b
Nombre total d'éléments			24
Corrélation entre les sous-échelles			,583
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,737
	Longueur inégale		,737
Coefficient de Guttman split-half			,731

a. Les éléments sont : VAR00001, VAR00002, VAR00003, VAR00004, VAR00005, VAR00006, VAR00007, VAR00008, VAR00009, VAR00010, VAR00011, VAR00012.

b. Les éléments sont : VAR00013, VAR00014, VAR00015, VAR00016, VAR00017, VAR00018, VAR00019, VAR00020, VAR00021, VAR00022, VAR00023, VAR00024.

صندوق الائتماني الداخلي

Corrélations

		VAR00025
VAR00001	Corrélation de Pearson	,344
	Sig. (bilatérale)	,030
	N	40
VAR00002	Corrélation de Pearson	,263
	Sig. (bilatérale)	,102
	N	40
VAR00003	Corrélation de Pearson	,218
	Sig. (bilatérale)	,178
	N	40
VAR00004	Corrélation de Pearson	,304
	Sig. (bilatérale)	,058
	N	40
VAR00005	Corrélation de Pearson	,351

	Sig. (bilatérale)	,028
	N	40
VAR00006	Corrélation de Pearson	,448 ^{**}
	Sig. (bilatérale)	,004
	N	40
VAR00007	Corrélation de Pearson	,315 [*]
	Sig. (bilatérale)	,048
	N	40
VAR00008	Corrélation de Pearson	,572 ^{**}
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	40
VAR00009	Corrélation de Pearson	,394 [*]
	Sig. (bilatérale)	,012
	N	40
VAR00010	Corrélation de Pearson	,563 ^{**}
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	40
VAR00011	Corrélation de Pearson	,708 ^{**}
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	40
VAR00012	Corrélation de Pearson	,550 ^{**}

	Sig. (bilatérale)	,000
	N	40
VAR00013	Corrélation de Pearson	,447**
	Sig. (bilatérale)	,004
	N	40
VAR00014	Corrélation de Pearson	,410**
	Sig. (bilatérale)	,009
	N	40
VAR00015	Corrélation de Pearson	,545**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	40
VAR00016	Corrélation de Pearson	,451**
	Sig. (bilatérale)	,003
	N	40
VAR00017	Corrélation de Pearson	,518**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	40
VAR00018	Corrélation de Pearson	,580**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	40
VAR00019	Corrélation de Pearson	,474**

	Sig. (bilatérale)	,002
	N	40
VAR00020	Corrélation de Pearson	,467**
	Sig. (bilatérale)	,002
	N	40
VAR00021	Corrélation de Pearson	,164
	Sig. (bilatérale)	,311
	N	40
VAR00022	Corrélation de Pearson	,521**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	40
VAR00023	Corrélation de Pearson	,506**
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	40
VAR00024	Corrélation de Pearson	,605**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	40
VAR00025	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	40

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

صدق المقارنة الطرفية

Statistiques de groupe

	VAR00002	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
VAR00001	1,00	11	70,3638	1,20605	,36364
	2,00	11	51,7273	3,69028	1,11268

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
VAR00001	Hypothèse de variances égales	35,318	,000	15,921	20	,000	18,63638	1,17058	18,19459	21,07814
	Hypothèse de variances inégales			15,921	12,112	,000	18,63638	1,17058	18,08851	21,18421

ملحق رقم (05) يبين متوسط الحسابي لمستوى الصحة النفسية

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Sum	Mean	
	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Std. Error
total	84	36.00	71.00	4752.00	56.5714	.77786
Valid N (listwise)	84					

ملحق رقم (06) يبين علاقة دور المستشار بالصحة النفسية من وجهة نظر التلاميذ

Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
total 2	62.523 8	7.57051	84
total 1	56.571 4	7.12925	84

Correlations

		total2	total1
total 2	Pearson Correlation	1	.001
	Sig. (1-tailed)		.497
	N	84	84
total 1	Pearson Correlation	.001	1
	Sig. (1-tailed)	.497	
	N	84	84

